

البعير

[illegible]

|| البعثة ||

نشرة بيت الكويت الثقافية وسجل تطور الحياة في الكويت
إقرأها (كل شهر) واضمن وصول نسختك إليك بالاشتراك الدائم فيها
من وكيلها بالكويت
محمود عبد العزيز المقرئ
صاحب مخزن التلميذ



أمنية تتحقق

مناسبة ندب صاحب العزة الأستاذ أحمد درويش يوسف مديراً لمعارف الكويت ننشر صورته ، وهذه الكلمة التي تفضل بكتابتها للنشرة ، البعثة ،

سمعت الكثير وقرأت عن بلاد الكويت فسرني ما بدا لي من رغبة صادقة عند الكويتيين في مسايرة النهضة الحديثه بخطوات جبارة ، وعزيمة صادقة فوددت لو أتيت لي الفرصة لأشارك بنصيب المتواضع في خدمة هذا البلد الذي له من موقعه الجغرافي ومن موارده الطبيعية ما يجعله أهلاً لأن يحتل مركزاً ممتازاً في اقتصاديات الشرق الأوسط ، والذي كان لطبيعة أرضه أكبر الأثر في أخلاق أهله ، فجعلهم صادق العزم ببيدي النظر صبورين عند الشدائد ، كراماً أو فياء ، حافظين لعهدهم ، كبار الآمال ، شديدي الطموح .

وها قد أتيت لي الفرصة فتقبلتها منشراح الصدر واسع الأمل في أن أؤدي ما نيط بي من واجب على وجه يرضي ضميري ويستريح إليه الكويتيون . والله أسأل أن يكمل مساعيها بالنجاح وأن يوفقنا إلى ما فيه خير هذا البلد الأمين وأهله الأكرمين ، وذلك بفضل المعالونة الصادقة المرتقبة من حضرات أعضاء مجلس المعارف وعلى رأسه حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح الذي له فضل كبير في نهضة الكويت المباركة وفي ظل حضرة صاحب السمو الأمير أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت المعظم .

ولا أنسى أن أذكر فضل سلفي الأسناذين الكبارين أحمد صادق حمدي ومحمود طه السويبي الذين أترسم خطاهما وأرجو أن أضيف بضع لبنات إلى ما شيدا من صرح وأقلام من بنيان كما أثني أكبر الثناء على « بيت الكويت » الذي تصدر عنه « البعثة » إذ هو من أكبر العوامل على تعريف العالم العربي ببلاد الكويت ونهضتها . هذا وأرجو الله التوفيق . **أحمد درويش يوسف**

من هنا وهناك

ونترك المشكلة كما هي لم تحل ، وربما
علقتنا تعليقات تثير الضحك ، ولقد
يصبح من وقعت عليه الكارثة موضعاً
للسخرية والتنكيت حتى نحول مشكلاتنا
بهذه الطريقة إلى مهازل ، نتسلى بها
ونضحك ، ونحن لاندرى أنه في الواقع
ضحك خير منه البكاء . . .

مقالة السوء :

لبعض الناس لسان جاح لا يستطيع
كبحه ، واللسان الجاح كالفرس الجاح
يجرى سريعاً ، ويكبو كبوات خطيرة
كذلك . والناس يسمعون ويحلونهم
أن ينقلوا ما يسمعون . وتراهم ينقلون
السيئات بأسرع من البرق ، وما عليك
إذا أردت أن تجرب ذلك إلا أن تغتاب
شخصاً ، ثم تذهب إليه ، وإذا به قد
سمع قولك فيه ، نقله إليه قوم يعملون
ذلك تطوعاً واحتساباً ، بينما تتعثر
الكلمات الطيبة في الطريق وتنبخرها
لما تخرج من الأفواه .

ورحم الله الشاعر الذي يقول :
مقالة السوء إلى أهلها
أسرع من منحدر سائل

المسؤولية العامة :

كنا في جمع من الأصدقاء ، وجاء
ذكر موضوع له خطره ، وهو يمس
مصلحة أشخاص نحترمهم ويتعلق بالمنفعة
العامة . . . وأقفلت فني وفتحت أذني . .
وأصخت للتعليقات المختلفة من عدة
أشخاص على الموضوع . . . وكانت
تعليقات مدهشة غريبة ، أقرب ما فيها
إلى الواقع لا تمت إلى الحقيقة بصلة . .
... وعندما فترت ثورة النقاش سألت
هذا وذاك عن مصدر هذا العلم الغزير
بهذا الموضوع . . . وإذا بالمصدر

يقول لي أحد المفكرين أن السبب
في ذلك أن أمورنا ومشكلاتنا واضحة
للعيان معروضة لكل ناقد . وأن كل
ناقد يستطيع أن يصيح بصوت
مسموع له أثر .

ويقول لي آخر إن السبب هو عدم
وجود الاختصاصيين الذين يتولون حل
المشكلات حسب اختصاصهم فيصلون
فيها إلى رأى الخبير العليم .

وخالفهما غيرهما في أسباب هذه
الحال ، ولكن الجميع اتفقوا على أن
مثل هذا الوضع لا بد له من علاج !
الهزل المبكى :

من الطرائف الكثيرة التي تصل
هذه النشرة كلتان وصلتنا ، ترد
إحداهما على الأخرى رداً بليغاً وافيّاً
وها نحن أولاء نلخص الكلمتين
بتصرف :

قالت الرسالة الأولى . . . والشعب
الكويتي يلقي المصائب بشعر باسماً ،
ويقابل المشكلات بالفكاهة والتنكيت
وإذا حدثت مأساة علق عليها تعليقات
ساخرة ، بما يدل على أن طبعه طبع فكه ،
وأنه ينظر إلى الحياة من خلال منظور
أبيض جميل . . الخ . .

وقالت الرسالة الثانية . . . وهكذا
بدلاً من أن نعالج أمورنا بحكمة ، ونعتنى
بأسباب المشكلات فنزيلها ، وننظر إلى
ما يحدث من أحداث نظرة جد واهتمام
فاننا بدلاً من كل ذلك نضحك ساخرين

ما يقرأ وما يفهم :

تصلنا في بعض الأحيان تعليقات
طريفة على بعض ما يكتب في هذه
النشرة ، تدل على أن هناك من القراء
من يقرأ الموضوع فيفهم منه ما يريد
هو أن يفهم ، لا ما يريد الكاتب أن
يفهم منه . ولقد ينشر المقال واضح
المعالم ، بين الغاية ، يحدد الفكرة ،
ولكنك لن تعدم من يؤول القصد ،
ومن يدعى أنه فهم الحقيقة التي يريد
الكاتب ، والتي لم يستطع بيانها لسبب
من الأسباب . وهكذا وجدت فئة من
القراء تبحث عن المعاني المدفونة في
بطون الكتاب ، متأولة كل إشارة
صغيرة أو إيماة بعيدة . ولا شك أنهم
يرون في ذلك من المهارة ما يرفعهم إلى
مرتبة العالمين بخفايا الاسرار وبواطن
الامور . زادهم الله رفعة !

جهة الاختصاص :

من أسوأ ما تبثلي به المجتمعات
الحديثة العهد بالتعليم أن يظن كل فرد
له حظ قليل من الثقافة أنه يعلم كل
شيء ويستطيع الافتاء في كل موضوع
والحكم في كل مشكلة ، وللكويت نصيب
من هذه الفئة غير قليل ، فربما رأيت
القضية الكبيرة التي تحتاج إلى درس
وعناية وتحليل ، وهي تعرض في
الاسواق ، ويحكم فيها بطواهرها ،
ويوصل فيها إلى قرار يلونها كما يريد
هذا أو ذاك .

ثمرات العزلة

الامر ذرعا في فاتحته ، وخيل إلى أنني لن أطيقه لزم من قليل فكيف لو امتد إلى أجل طويل ، وتبادر إلى ذهني أن هذا الاعتزال القاهر لن يكون إلا شراً كله ، ولكن الامر كان بالعكس ، فقد كانت هذه العزلة إجازة إجبارية ربانية تساق إلى المرء ليستفيد منها فوائد ما كان يعرفها لو لم يذق طعم هذا الاغتراب . . .

فأولى ثمرات هذه العزلة — وخاصة للشخص الاجتماعي الذي يلقي الناس ويخاطب عقولهم ويتعب من أجلمهم في الصباح والمساء — أن تستريح أعصابه من لغب الحياة وصخب الموكب البشري المليء بالجلبة والضوضاء ، فقد كان بالأمس لا يهنأ بطعام أو شراب ، ولا يسكن إلى أهل أو فراش ، ولا ينعم برحلة أو جولة ، ولا يسعد بصفو بال أو راحة جسم ، بل كان على الدوام باحثاً قارئاً كاتباً خاطباً مدرسا ناقداً ، إن مرت عليه فترة بلا عمل خلق لها العمل من أى طريق ؛ وهذه حال إن استمرت وواصلت وداومت إلى أمد بعيد حطمت الأعصاب وأتلفت الصحة وأدنت الأجل ، لأن الطاقة البشرية محدودة ، ولأن احتمال الإنسان مقدور ، فتجىء هذه العزلة بعد ذلك الكفاح ليستريح فيها العامل المناضل المكافح من ضجة الحياة وزحمة المجتمع بالراحة وقلة العمل وعدم التعرض لما كان يتعرض له في كل وقت من المتاعب والمشقات . . . ويتصل بهذا أن المرء يستريح أيضاً من همومه ومطامحه وآماله ، لأن هذه الهموم تنبعث من لهب المطامع والشهوات ، فهو يريد هذا ويسعى لهذا ، ويحاول هذا ويجد لهذا ، أما في العزلة فقد انقطعت الآلة الدائبة الناصبة عن المسير والدوران ، إذ لم تجد لمثل هذا مجاله فركنت إلى الراحة والهدوء . ومن ثمرات العزلة مراجعة الماضي مراجعة دقيقة متمهلة ، فيها تدبر وإنصاف وعدل في الحكم على الناس وعلى الأشياء ، ومن خلال هذه المراجعة الدقيقة المتأنية يستطيع الإنسان أن يتبصر أخطاء الماضي ، ويحصي الزلات التي سلفت ، ويعرف من أين نشأت وماذا خلفت ، فيكون هذا الاسترجاع وذلك الإحصاء بمثابة اعتبار وإدراك

أنا لست ممن يحبون العزلة أو يميلون إليها ، وقد قضت ظروف الحياة على مثلي أن يلقي الناس في الصباح وفي المساء ، وأن يختلط بمجموعهم في كثير من الظروف والمناسبات ، فهناك مجال التدريس يختلط فيه المرء ويمتزج بطوائف عديدة من الطلاب والتلاميذ ، وهناك مجال الإرشاد الديني يلقي فيه المرء جموعاً شتى من الخلق حين وعظهم وإفتائهم . وهناك مجال المحاضرة في النوادي والهيئات يجلس فيه الإنسان إلى طوائف أخرى من المستمعين يبدشهم آراءه ، ويتقبل منهم استيضاحاتهم ويحييهم عنها ؛ ومن هذا ترى أن الإنسان يحيا حياة اجتماعية مليئة بالحركة والاختلاط والازدحام ، ولهذا الاختلاط الكبير الواسع بالناس ثمراته ومضراته ، وقد تغلب الثمرات المضرات ، وقد يكون الأمر بالعكس ، وما من شأني الآن أن أعرض لتفصيل هذه أو تلك ، ولكنني أريد أن أنفذ من ذلك الإيضاح إلى أن ظروف الحياة القاسية أرغمتني حيناً على الابتعاد والعزلة عن الناس ، وضقت بهذا

لا يعدو الاشاعات التي تتناقلها الأفواه ، وإذا بالحقيقة ضائعة في خضم من الدوافع الشخصية ، والاغراض الخاصة ، والاقوال المغرضة . . .

قلت : ألسنا نستطيع الوصول إلى الحقيقة بأيسر من هذا التعقيد . ؟ ألسنا نعلم جميعاً أن هناك مصدراً مسؤولاً نستطيع أن نستقي ما نريد من وقائع منه ؟ . أليس هنالك من طريق ندرك به كنه الموضوع دون أن نضطر إلى الحدس والتخمين ، وتشوية الحقائق ؟ . . . سكتوا ثم قالوا : الحق معك ، ولكننا لم نجد داعياً لأن نتعب أنفسنا في التقصي والبحث ، ونحن بعد نتحدث حديثاً عاماً لا مسئولية فيه . . .

قلت : نعم ، وهذه الوسيلة تضيع الحقوق ، وتهدر الكرامات ، وتختلط الأمور ، أما لو أن كلا منا شعر بأنه مسئول عما يفعل ويقول . لكان حالنا أسعد مما هو الآن . .

عبد العزيز حسين

ينتفع بهما المرء أيما انتفاع ، ومن ثم يضع المستقبل خطته القويمة الحكيمة التي تتلافى أخطاء الماضي ، وتزداد من حسناته ، وتستعين بالتجارب الماضية والدروس السالفة على تجنب الزلات فيما يستقبل من الأيام . . .

ومن ثمرات العزلة تنمية المدارك والأفكار ، وتثقيف العقول وتطهير القلوب ، وذلك بالقراءة الهادئة العميقة الموصولة ، والتفكير الرزين الوقور ، والتأمل الطويل الدقيق في ملكوت السموات والأرض ، فقد أصبحت الحياة بحيث لا تمكننا في غمرتها من هذه الأمور على وجهها الصحيح فكان لا بد للإنسان ، طوعاً أو كرهاً ، من أن ينقطع عن ركبتها ، وأن يميل جانباً عن طريقها المحشود ، ليتأمل ويفكر ويدرس ، ومن السهل الميسور عليه بعد ذلك أن يدرك ركبتها أو يسبقه إن شاء ! . . .

ومن ثمرات العزلة الاتصال بالله ، والقرب من حماء ، فقد خلقت وراكم الناس والحياة ، وحصرت نفسك في محال ضاق مداه ، وهنا تنهمك في العبادة والفنوت ، والصلاة والإخبات ، والمراقبة والمناجاة ، فيكون ذلك كتعويض لما فاتك في أيام اللهو ، أو فترات الاندفاع مع التيار الجارف ، أو الانطلاق مع الهوى العاصف ، وإذا لم يكن هناك في الماضي تقصير كان هذا التقرب ذخيرة لك تدخر عند من لا يضيع اجر من أحسن عملاً ، وأكرم بها من عزلة تدنيك من حمى العزيز الحكيم ! . . .

ومن ثمرات العزلة أيضاً تربية قوة الصبر والاحتمال ، فالإنسان وهو في الحياة العادية الجارية تنطلع عينه إلى كثير من الرغبات ، وتهفو نفسه إلى عديد من اللذات ، وتسعى قدمه إلى شتيت من الشهوات ، والوسائل ميسرة ، والأسباب حاضرة ، والميول متوثبة نائرة ، وكلما قضى المرء مما يشتهي وطراً تبدى له وطر ، وكلما قطف ثمرة طالعها ثمر ، وقد توهمه نفسه أنه لا يطيق عن ذلك صبراً ، ولا يقبل في امتناعه عليه عذراً ، وهل تطيق مثلاً أن لا تقضم ما تعودت من الطعام . أو لا تترع ما تعودت من الشراب ، أو لا ترتدى ما ألفت من ألوان الثياب ؟ . . . وهل تستطيع أن تحرم من أهلك وأحبابك ، وأصدقائك وخلانك ، الذين تعودت أن تراهم في الصباح والمساء ؟ . . . وهل تطيق وأنت حر طليق أن تمتنع عن مجلتك المختارة وصحيفتك المعبودة ومجلسك المألوف ومراحك ومغداك ؟ . إنك لا تطيق ذلك في سهولة وأنت طليق عتيق ، أو على

الأقل تخيل إليك نفسك أنك لا تطيق ذلك ، بل قد تذهب نفسك في إيهامك أن هذا شيء مستحيل ، ولكنك حين تجد نفسك مضطراً مكرهاً ملجئاً إلى العزلة والاعتزال والابتعاد عن الحياة والأحياء ، والانقطاع عما ألفت من طعام وشراب ولباس وأهل ورواح وغدو ، تصيبك رجة ، وتطوف بكيانك زلزلة ، وتنادى إليك بشهواتك وطلبائك وحاجياتك ، ولكنك لا تنجذب إليها ولا تحصل عليها ، وتغضب وتضطرب ، ثم لا يجديك هذا شيئاً ، فتغضب مرة أخرى كذلك ، ولكن هذا لا يجديك شيئاً أيضاً ، وهنا لا نجد لنفسك حيلة أو وسيلة إلا أن تصبر الصبر الجميل ، وتحاول التغلب على ميولك وشهواتك ، وتروض نفسك على الاستغناء عما ألفت ، وهنا يتبين لك في جلاء ووضوح ، وتجربة وتأكيد ، أن ما تعتقد أنه ضروري لازم ليس بضروري ولا لازم ، وأن ما كنت تعتقد أن فقدانه يضر بالصحة أو المزاج أو غيرهما ليس إلا شيئاً معتاداً يمكن الاستعاضة عنه بسواه . . .

ومن ثمرات العزلة فتق الحيلة وتوسيع مدى الاكتشاف والاختراع ، فأنت في عزلك لا تستطيع الاختلاط بالأحياء ، ولا تتمكن من الانتفاع بوسائلهم الميسرة ، واختراعاتهم المسهلة ، وأدواتهم العديدة التي تجعل الحياة متعة ولذة ، بل أنت تكسفي بما لديك من وسائل قليلة ، وأدوات ضئيلة ، ثم تحاول بعد هذا كلها ألجئت إلى مضيق ، أو صادفك ما يفضي إلى تعويق ، أن تتغلب على الصعاب ، وأن تبرع في الاحتيال لإيجاد الوسائل والأسباب ، وثمة تتأكد من ذلك القول الحكيم : الحاجة أم الاختراع . . . ومن ثمرات العزلة انقطاعك عن ضقت به ذرعا ، ولم تستطع له احتمالاً ، من سخافات البشر وترهات الآدميين وعيث العاشرين وضلال الضالين ، بل ومن ثمراتها أنك تنقطع عن تحب فزداد إليه شوقاً فإذا لقيته كان للقضاء بشوة تغلب ما كان في العزلة من فرقة ، حتى ليمتحن الإنسان أن يعود إلى الاغتراب ليشعر مرة أخرى باللذة العجيبة الغريبة في لقاء الأحباب ! .

لست أدعوك بهذا إلى العزلة ، ولكنني أريد أن أعرفك ما فيها من ثمرات إن قضت بها عليك ظروف الحياة ! .

أحمد الشرباصي

المدرس بالأزهر الشريف

كتاب مفتوح . . .

« حضرة الاستاذ عبد العزيز حسين — مدير بيت الكويت بمصر .

بمناسبة زيارتي لبيت الكويت بالقاهرة ، أرجو نشر كتابي هذا الذي أتوجه فيه بشكري الخالص إلى حضرة صاحب السمو أميرنا المحبوب الشيخ أحمد الجابر الصباح المعظم لما بذله من جهود كريمة في عهد حكمه المبارك لاعلاء شأن شعبه والعمل على التقدم الثقافي والاقتصادي والعمراني في بلاده متمنياً له الصحة وطول العمر . كما أرحي شكري لصاحب السعادة رئيس المعارف عبد الله الجابر الصباح ، على ما يبذله من المساعي في الإصلاح وبالأخص في مجال التربية والتعليم . وأنتهز هذه الفرصة فألفت نظر سعادته إلى الأثر الكريم الذي تركه في نفسى بيت الكويت بمصر وإلى ما لمستته من إنكباب طلبتنا في مصر على الاغتراف من العلم والمثابة على الدراسة . مما جعلنى أوقن بوجود توالى البعثات واستمرارها حتى يتوافر لنا العدد الكافى من المثقفين ثقافة عالية وإنه لا أدل على اهتمام الشعب الكويتى بإرسال أبنائه للدراسة من إرسال الكثيرين من الآباء لأولادهم الصغار ممن لا تتجاوز أعمارهم العاشرة للدراسة فى المدارس الداخلية بمصر ، ولقد شاهدت منهم إقبالا كثيراً حتى إن بعض التلاميذ لم يجدوا محلات لهم فسجلات أسمائهم للعام التالى . وفى هذا دليل قاطع على أن الكويتيين جميعاً مؤمنون بضرورة إرسال البعثات إلى مصر ، ومدركون أننا فى أمس الحاجة إلى الاكثار منها .

ولا يفوتنى أن أذكر أن الاتجاه يجب أن يكون إلى توفير العدد الكافى من المدرسين الوطنيين الذين يحلون بالتدريج محل إخواننا المصريين وغيرهم وهذا لا يتوفر لنا إلا بإرسال البعثات إلى معاهد المعلمين وغيرها . وإن مما لاحظته فى الكويت أن التلميذ الكويتى إذا غادر المدرسة آخر اليوم أو فى إجازة من الاجازات أهمل كتبه ودروسه ولم يذاكرها أو يراجعها ، وربما كان له دور ثان ولكنه لا يستعد له ، وأسباب ذلك كثيرة أهمها أثر الوسط وحالة المنزل . وكل هذا يمكن تفادى جزء كبير من ضرره بإرسال البعثات . يضاف إلى هذا أن تلاميذنا يغادرون المدرسة الثانوية فى سنینها الأولى لأن الحياة الخارجية تغريهم وتدفعهم إلى ترك المدرسة .

وحبذا لو فكرنا إلى جانب ذلك فى إنشاء مدرسة داخلية على النظام الحديث فى الكويت تقع خارج المدينة على مسافة عشرة أو خمسة عشر ميلاً ، ويتوافر فيها جميع أسباب الحياة الراقية التى تسكفل تخريج جيل من الشباب المحقق ، قوى الجسم والروح ، ويسهر عليها فئة من المدرسين الأكفاء . وإن مشروعا كهذا إلى جانب إرسال البعثات يكفل لنا أن نخطو خطوات سريعة فى ميدان التعليم ، وما دامت لدينا المهمة فانه لن يقف أمامنا حائل .

وإنى أختم رسالتى هذه بشكر زملائى أعضاء مجلس المعارف الموقر على ما أبدوه من جهود ، وأرجو أن يضاعفوا جهودهم هذه ، لأن الزمن يمر سريعاً والامم تجري بخطا واسعة ، وعلينا أن نلحق بها قبل فوات الأوان .

عبد المحسن الناصر الخرافى

والسلام عليكم ورحمة الله

ياميجنا ياميجنا

من الشراب فيراها فينتشى ويرفع عقيرته يصيح بأعلى صوته (ياميجنا ياميجنا) .

وذكرت البيارى (١) كيش الأزار قد ملأ برديه وقتل شاريه وتفتأ ظلال الشجرة الخالدة يشذب أغصانها في حنان ومن حوله أمواه تصل بالخصى صليل الحلى تغمر الأحواض وتروى خصب الرياض ، والجو المضمخ بزهر البرتقال يدفعه إلى النشوة والمرح ، فيتغزل بالثمر الذهبي الضحوك ثم يمد يدا عاشقه إلى ثمرة مغرية دانية فيمتص رحيقها العذب ، ثم يتبختر مزهواً ويغنى : (ياميجنا ياميجنا) .

وذكرت البحرى منتفخ الأوداج يكاد يضىء وجهه وضأة وحسناً ويتفتق جسمه صحة وعافية يرفل في الديباج ويشتمل بالدمقس يحيط به رجاله كالجنود حول قائد مظفر يوزع الحصص بينهم ذهباً نضاراً يملئ اليد وهم يتحدثون حديثاً ساذجاً كسداجة البحر مضطرباً كاضطراب الموج جافياً كجفاء الأنواء في يوم عاصف ، ورئيسهم يقرر على نار جيلة كأنها كوكب درى ينفث دخانها في غلظة تنبئ عن اعتداد وثراء وماض عريق وأمامهم البحر يشرق بالسفين ويذر بالزوارق والمواein ونوتى نشوان ينشر شرعاً كجنح أبيض الريش يرجع في طرب رزين (ياميجنا ياميجنا) وذكرت يافا مدينة الزهور ومغانى العيد الناعمات وقد ضربت عليها يياراتها ناطقا كما كليل الغار على هامة البطل الفاتح وأسوار الياسمين الشذى حول المقاصير (والقيلات) في (وادى (٢) الندى) (وتلة العرقنجى (٣)) دونها الحسان من بنات الشاطئ الفتى وقد أرسل القمر طلائعه الفضية تتسلق الشرفات وتتأصص حول النوافذ تستمع إلى أنغام البيانوسنى تعزفها الأنامل الساحرة ! ذكرت ذلك يابوطى و ذكرت أخوات ليافا تعج بالخيرات وتفيض بالبركات فشرقت بالدمع وتحركت شفتاى تردد في نغم مجروح : (ياميجنا ياميجنا) .

وإذا الصبح من حولي ينشجون نشيجاً متقطعاً رثاءاً للشريد

(١) البستاني الذى يزرع البرتقال .

(١) حى جبل يافا

(٣) حى الزهرة يافا واروق حى بها

سأظل يابوطى تائهاً حتى أعود إليك ولو رفانا فتأنس عظامى بثرأك ، وسأبقى يابوطى حزينا ملتاعاً ؛ حتى أراك في علاك سالماً منعماً وغانماً مكرماً . لقد عرفت يا وطنى أن جنات الخلود في رحابك ، وأن أملاك السعادة والنعم تسبح عند أعتابك ، وأن أفواف الرخاء ورفيف المنى تحلق فوق قبابك . فكيف يابوطى وفيك مسرى الهوى ، ومراح المنى ، ومهوى الحياة ، لقد صددت الهوى عن ليل وسلى وصرمت الحبل من دعد وسعدى وبت يابوطى بك مشغولاً وفي هواك مفتوناً مشدوها .

يقولون لو عزيت قلبك لا رعى

فقلت وهل للعاشقين قلوب ؟

إذا نطق القوم الجلوس فأنى

مكعب كأتى في الجلوس غريب

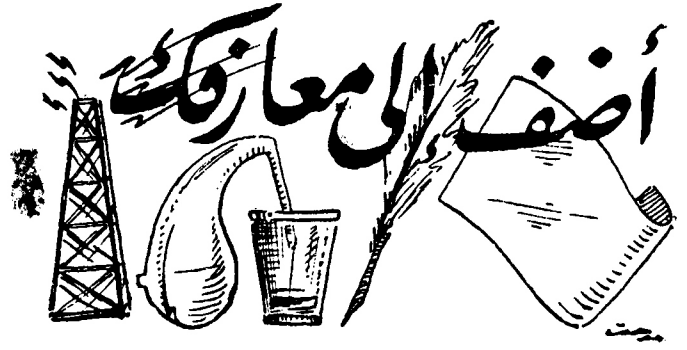
سمعت يابوطى صوتاً حبيباً إلى نفسى ، في لحظة ضاقت فيها على الأرض على رحبها (ياميجنا ياميجنا) صوت طالما تردد في فضائك ، وجنت به حناجر أبنائك وطالما أخرجنى عن وقارى وأرقصنى على أديمك الغالى ؛ فدكرتك يابوطى وملأت الكأس في كفى بدمعى .

وارحمته للغريب بالبلد النازح ما ذا بنفسه صنعها .

فارق أحبابه فما انتفعوا بالعيش من بعده ولا انتفعوا . و ذكرت الراعى السعيد في سفح جبل من جبالك الممرعة يتربع على صخرة لؤلؤية وقد فرش الله أمامه كل عبقرى من الطنافس أبدعت الأرض في تزيينها بالنور والخزامى وحوله القطيع الآمن الناعم يشغو من شبع فيردد على نابه الناطق يا (ميجنا ياميجنا) .

و ذكرت الفلاح الآبى يشق الأرض في بكور الصباح على جبينه قطرات من العرق أوقفتها الصبا للعب عن المسيل ، فلعلت في أشعة الشمس كأنها اللآلىء تزين تاجه الشريف التليد ، وحوله سنابل انذهب ترقص طرباً وتميس فرحاً بمقدم الغزالة من خدرها ، والطير تغرد في الأفق القريب مرحة كأنها صبحت سلافاً من الرحيق ؛ و (فاطمة) تتهادى في تيه ودلال تحمل إليه مريئاً من الطعام وهنيئاً

من الفصيلة البشرية، وهذا النبا يضيف فصيلة الافيال إلى حلقة عدوى الدرن التي كانت إلى عهد قريب قاصرة على جنس الإنسان والبقر .



يعجب الناس كيف تسمع إذاعات الموجة القصيرة في الراديو ليلاً أقوى منها نهاراً . والسبب راجع إلى أن في الجو طبقتين إيونيتين تعكسان الموجات اللاسلكية ، وهاتين الطبقتين تتأثران بالشمس فترتفعان ليلاً وتنخفضان نهاراً وعند ارتفاعهما يتسع مدى الانعكاس وعند انخفاضهما يضيق مدى الانعكاس . وقد اكتشف ظواهر الانعكاس هذه العالمين هيسفيد وابلتون . ولذلك سميت إحداها طبقة هيسفيد والآخرى طبقة ابلتون تقديرًا لما أسدياه للعلم بهذا الاكتشاف .

تختلف المكافآت البرلمانية لأعضاء البرلمان في العالم من بلد لآخر وكثيراً ما تكون هذه المكافآت غير ملاحظ فيها مستوى الحياة في هذا البلد أو ذاك . وفيما يلي نبين بالجنيه المصري المكافآت البرلمانية في بعض الدول في العالم .

في مصر ٤٨٠ و بريطانيا ١٠٠٠ و شمال إيرلندا ٢١٠ و جنوب إيرلندا ٦٢٤ و كندا ٨٠٠ و أستراليا ١٥٠٠ و جنوب أفريقيا ٤٥٠ و الولايات المتحدة ٢٠٠٠ و فرنسا ٥٥٠ و هولندا ٤٢٠ و النرويج ٣٠٠ و السويد ١٤٠ أما سويسرا فالمكافأة باعتبار اليوم ١٢٥ قرشاً .

يزيد عدد سكان العالم يومياً حوالى خمسين ألف نسمة . ولذلك يفكر العلماء منذ الآن في حل مشكلة الطعام التي ستكون حرجة بعد ٣٠ أو ٤٠ سنة . وحل مشكلة الطعام هذه ستكون أهم من بحث استخدام الذرة في الصناعة . ولذلك تفرغ بعض العلماء للبحث عن الطعام من الهواء ومن الضوء ومن التراب !

ولربما زالت بعد سنين كليات : فطور وغذاء وعشاء للدلالة على الوجبات المعروفة لدينا . فان قرصاً صغيراً كقرص الاسبرين سيكون كافياً لكي يلهى المعدة ساعات . فيحل بذلك محل الوجبة السمينية من الطعام .

من الحقائق الطبية أن الإنسان لا يتقبل عدوى السل من أى حيوان إلا البقر ، ولكن ظهر أخيراً أن فيلات مات بالسل ، واتضح من تشريحه أن الميكروب الذى أصابه

الحزين وإذا بلساني يهتدى إلى اللحن الذى يصرح فى دى فأردد (يامن جنى يامن جنى) .

يامن جنى على الشعب الأبنى فاستغل حماسه وساقه إلى الهيجاء بلا سلاح ولا عتاد ، يامن جنى على الجواهر من شباب فلسطين فساقهم يذبحون ذبح الخراف بأيدي الخراف يامن جنى على الشعب المنعم المترف فاضطر إلى تخريب بيوته بأيديه ، ليضيع كاليتيم على مأدبة اللثيم ، يامن جنى على النفوس الكبيرة فأذلها وأهانها حتى باتت ترى التحية صدقه والكسرة الجافة منا وفضلاً . يامن جنى على الخرائد الكريمة فعرضها للتجربة القاسية في أسواق العفاف المهدور يامن جنى على البيض الحسان فبث على الطوى وعشن في الأحجار كما تعيش الحشرات . يامن جنى على الأكف الندية فامتدت تتكفف الفتات من موائد المعرضين أبواب الشباب المنصوبة في الأمواه العمكرة . يامن جنى على الشباب

المستنير فقتل أفعاره بالسيف الثانى الذى لم يرد عدواً ولم يحفظ كرامه ولاوطنا . يامن جنى على الكرام المخلصين فعلهم كيف يأكلون الحبز (بالجن) ثلاثين عاما حتى أصبح ذلك فيهم خلقاً وطبعاً . يامن جنى على زغب الحواصل فطيرها من أعشابها الدفيئة العتيدة ليفتك بها البرد والحر إرضاء للشهوات الجائحة والآنانية البشعة والأطماع الجشعة . يامن جنى على هؤلاء جميعاً فجعلهم يرون الفجيرة التاريخية في فلسطين نتيجة طبيعية للسياسة الخرقاء والأفكار الجاهزة للسياسة الزعماء .

يامن جنى على المؤمنين فزعزع إيمانهم بمقدسات العرب والعروبة فأصبحوا يهدون كمن تحبته الشيطان من الأمس . وظللت هكذا أغنى يامن جنى يامن جنى حتى مات اللحن الحزين على فمى كما ماتت الدنيا والحياة في عيني يوم أخرجونى منك يا وطنى .

أبرهاسم

ه أسئلة في الصميم . . .

يجيب عليها بعض حضرات ضيوف مصر من الكويت

بحرية على نظام المدارس التي ذكرتها وبالأخص أن الكويت بحسب مركزها وموقعها الجغرافي أمة بحرية لها مستقبل عظيم في هذا المضمار . وأرجو إرسال بعثة للالتحاق بهذه المدارس ليكونوا نواة لفتح هذه المدرسة .

(٢) تشجيع الرياضة والاهتمام بها لخلق جيل قوى ، فالعقل السليم في الجسم السليم .

(٣) إنشاء هيئات للسهر على شئون العمال ورعاية أمورهم .

ج ٢ -- (١) الماء والماء والماء (٢) الاعتناء بالنظافة العامة وإزالة المستنقعات التي تجدد فيها المكروبات خير مرتع تعيش فيه (٣) عدم وجود فرقة منظمة لإطفاء تلك الحرائق التي لا تزال تفتك بالبيوت والسفن والأخشاب (٤) تكللة المستشفيات وفتح أخرى وإحضار أطباء فنيين إخصائيين .

ج ٣ -- لا يمكن الآن الاستغناء عن التعاون الثقافي مع مصر ، وإنني أرحب بهذا التعاون وأعده ضرورياً لصالح الكويت .

ج ٤ -- ولم ير الجراح ثنيان داعياً لتوجيه هذا السؤال ويبدو أنه غير موافق على هذه النظرية .

ج ٥ -- إن آمالنا عظيمة في أبنائنا أفراد البعثة الكويتية بمصر . وفي نجاحها للغرض الذي أرسلت من أجله . وأتمنى لهم من صميم قلبي التوفيق والنجاح ليعودوا إلى الكويت حاملين مشاعل العلم لينيروا للكويتيين الطريق القويم . كما أرجو من حكومة الكويت ومجلس معارفها العمل بكل ما أوتوا من قوة لتشجيع مثل هذه البعثات . وبما أن الشيء بالشيء يذكر فقد أعجبنى نظام بيت الكويت بمصر ونشاط أفراد بعثتنا وجددهم . كما لا يفوتني أن أنوه بنشاط الأستاذ عبد العزيز حسين وسهره على مصلحة الطلبة في جميع النواحي سواء أكانت العلمية أو الثقافية أو الصحية .

١ - ما أهم ما أعجبك في مصر ونجب

أنه يكون للكويت نصيب منه ؟

٢ - ما هي أهم نواحي النفس الجبوية في الكويت ؟

٣ - ما رأيكم في التعاون الثقافي بين مصر والكويت ، وهل يمكن الاستغناء عنه بحال من الأحوال ؟

٤ - منه الملاحظ أنه الكويتي إذا طأه فارجع به رده كثير الحنين إليها صرحاً نجمت أعماله فما السر في ذلك ؟

٥ - ما هي آمانيكم للبعثة الكويتية بمصر ؟

اجابة الحاج ثنيان الغانم :

ج ١ -- أعجبت بمدينة مصر وثقافتها ومناظرها الطبيعية ومشروعات ريفها التي لم أجد لها مثيلاً في جميع الأقطار التي زرتها . كما أعجبت بتلك المدارس البحرية التي زرتها حيث تدرس فيها العلوم الكافية لتخريج الفنيين في قيادة السفن ، وأعجبت كذلك بآثار مصر العظيمة التي يقصدها السواح من كل صوب ، والتي نظمت في متاحف يبرز الإنسان عن وصفها ، وأعجبت بالتقدم الرياضي وتشجيع الحكومة له ، وتنظيم شئون العمال على اختلافها . أما ما أحب أن يكون للكويت نصيب منه فهو :

(١) التعليم من جميع نواحيه . وأتمنى أن تفتح مدارس

اجابة السيد عبد المحسن الخرافى :

ج ١ - أعجبت بنهضة مصر الثقافية ، وبيت الكويت بمصر ، وبالتقدم العظيم الذى ناله أولادنا الكويتيين فى مصر بحيث يرجى منهم خير عظيم للبلاد فى المستقبل إن شاء الله ، وما أعجبت به فى مصر مصانفها الجليلة وبالأخص مصيف رأس البر ، تلك القطعة اللطيفة من الأرض التى يصب عندها ماء النيل العذب وإلى جانبه ماء البحر المسالخ ، وأحسن ما فى هذا المصيف روح المرح التى تشيع فيه والبعد عن الرسيمات والتكلف والبساطة التامة والهدوء الشامل ، حتى إن الإنسان يشعر أنه فى جوارح بديع وتسرى إلى نفسه الراحة والسعادة كأنما هو فى عيد دائم . وأما ما أتمنى أن يكون للكويت نصيب منه فهو النهضة الشاملة وبالأخص النهضة الثقافية .

ج ٢ - أهم نواحي النقص لدينا هو نقص المياه ، فإذا ما توافرت المياه كل كل نقص .

ج ٣ - أعتقد أن التعاون الثقافى بيننا وبين مصر ضرورة لازمة لنا ، فنحن لا نستغنى عن الأساتذة الفنيين الذين ترسلهم مصر لى ينهضوا بمدارسنا كما إننا لا يمكننا الاستغناء عن إرسال أبنائنا إلى مصر لى يكملوا ثقافتهم فى معاهدها الفنية ، ولى يستفيدوا من عوامل البيئة الثقافية التى تزخر بها مصر . هذا إلى جانب النواحي الأخرى الهامة .

ج ٤ - لا أرى إلا أن الكويتى مثل غيره من الناس إذا وجد النجاح خارج بلاده قصد إليه واطمأن إلى حياته الجديدة الناجحة ، وكل إنسان كويتى أو غير كويتى يحن إلى بلده الأعلى مهما كان الأمر .

ج ٥ - أمتنى للبعثة النجاح المطرد وأن يتوالى وصول البعثات من الكويت فلا يقل عددها بل يزداد ما دمنا فى حاجة إلى المتعلمين الممتازين . ولا شك أن نجاح بعثتنا هذه أكبر مشجع على الإكثار من إرسال البعثات ، وفق الله الجميع لما فيه الخير .

اجابة السيد يوسف أحمد الغانم :

ج ١ - أعجبنى فى مصر تقدمها الثقافى والصناعى كما أعجبنى هندسة البناء فيها وحسن نظافة شوارعها واستقامتها . أما ما أحب أن يكون للكويت نصيب منه فلا أكون مغاليا إذا قلت إن جميع ما أعجبنى فى مصر تمتد أن يكون للكويت نصيب منه ، وخصوصا هذا التقدم الثقافى الذى اعتبره أداة فعالة للأخذ بيد كل دولة قوية تريد التقدم والنهوض .

ج ٢ - الماء أولا وآخرا ، لأننى اعتبره أهم نواحي النقص الحيوية عندنا فإذا ما توفر الماء استطعنا أن نعالج كثيراً من نواحي النقص كالتقص على تلك الأمراض الفتاك التى يحملها ذلك الماء القذر الذى نشربه من شط العرب . كما إننا نستطيع أن نزرع حدائق عامة يقضى فيها الجمهور ساعات فراغه ، وكما نستطيع أن نقضى على ذلك القلق الذى يساور أغلبية العائلات الكويتية من جراء نقص الماء .

ج ٣ - لا يمكن الاستغناء عن التعاون الثقافى بين مصر والكويت مطلقا . فالكويت فى أمس الحاجة إلى مدرسين أكفاء لسد حاجة مدارسنا العديدة التى أخذت تتزايد بفضل المسؤولين زيادة محسوسة . كما إن الكتب الدراسية لا يمكن الحصول عليها إلا من مصر ، وبعثتنا العلمية تدرس الآن فى مصر لتعود حاملة نور العلم إلى الكويت .

ج ٤ - أظنها غريزة الحنين إلى الوطن التى توجد فى كل إنسان وهى فى الكويت على ما أعتقد أكثر وأعظم . ج ٥ - البعثة هى كل أمانينا . إن كل كويتى يترقبكم بفارغ الصبر لتعودوا إلى الكويت أطباء ومهندسين ومدرسين وفنيين ولتأخذوا بيدها إلى التقدم والرقى ، فسيروا على بركة الله وليكن رائدكم الجد والمثابرة . ومن جد وجد .

مطبعة دار التاليف

٨ شارع يعقوب بن خضر

دُخینہ

ساح الله أجدادنا الأقرین ، فقد كانوا
محرصون فی بناء المساكن والغرف علی
أن تكون بعيدة عن الهواء والنور وكلما
كانت الحجرة مظلمة ولا نوافذ لها كانت
أدعى للارتیاح وأبعث علی الانسراح .
وفی مساكن الكویت اليوم بقية من
تراث الأجداد - ساحمهم الله - هذه البقية
هی المساكن الی یعوزها الكثير من الهواء
والشمس ، بل یعوزها (الهيب) بعبارة
أصح لكي تتحول إلی مساكن لها اعتبارها
بین البيوت العصرية المنظمة ، أما أن نحافظ
علی الحجرة لكونها (دخينه) ولا تشم
الهواء فهذا لا یسعنا ونحن نشاهد هذا التطور
السريع فی نظم البناء .

« ابو ضیاء »

المدرسة القبلية

وطني . .

وطن النجوم . . أنا هنا حدق . . أنذكر من أنا ؟
المحت فی الماضي البعيد فقی غریبا أرعنا
جدلان یمرح فی حقولك كالنسيم مددنا
المقتنی المملوك ملعبه وغير المقتنی
یتسلق الاشجار لا ضجرا یحس ولا وئی
ویعود بالأغصان یربها سیوفا أو قنا
ویخوض فی وحل الشتاء مهلا مقيما
لا یتقی شر العیون ولا یخاف الالسناء
ولکم تشیطن کی یدر القول عنه : تشیطنا !



أنا ذاك الولد الذی دنیاه كانت لها هنا
أنا فی میاهك قطرة فاضت جداول من سن
أنا من ترابك ذرة ماجت مواكب من منی
أنا من طیورك بلبل غنی بمجدك فاغتنی
حمل الطلاقة والبشاشة من ربوعك للذنی



کم عانقت روحی رباك وصفقت فی المنحنی
للبحر ینشره بنوك حضارة وتمدنا
لللیل فیک مصلیا . . للصبح فیک مؤذنا
للشمس تبطی* فی وداع ذراك کیلا تحزنا
للبدرد فی نیسان یکحل بالضیاء الأعینا
فیذوب فی حدق المهی سحرا لطیفنا لینا
للحقل یرتجل الروائع زنبقا أو سوسنا
للعشب أثقله الندی . . للغصن أثقله الجنی
عاش الجبال مشرداً فی الأرض ینشد مسکنا
حتى انکشفت له فألقى رحله وتوطنا
واستعرض الفن الجبال فکنت أنت الأخسنا

ابلیا ابو ماضی

◆ والعقل السليم فی الجسم السليم ، هذه
کلمة خفيفة تافهة ، فان الجسم السليم هو
نتاج العقل السليم . .
◆ لا تقاوم إغراء ولا تغالب تجربة ،
جرب کل شیء ثم تمسك بعد ذلك بما هو
خیر وطیب .
◆ حضر الشریف التلسانی وهو صبی درس
الاستاذ أبو زید بن الإمام ، فذكر الاستاذ
أبو زید نعيم الجنة ، فقال له الشریف : هل
یقرأ فی الجنة العلم ؟ فقال أبو زید : نعم ،
فیها ما تشبهه الانفس وتلد الاعین . . فقال
الشریف : لو قلت لا ، لقلت لك : لا لذة
فیها . . فعجب منه الشیخ . . دعا له .

خـواطر..

ناد :

هذه فكره طيبة سامية ولكنها مع الاسف الشديد لا تبحث إلا في الظلام وإن قدر لها أن ترى النور فهي لا تراه إلا كسيحه مريضة لا تلبث أن يهال عليها التراب وليس هذا اتهاماً منى في حق القائمين بها ، كلا فاني أعرفهم وأقدرهم ولهم مكانتهم المرموقة بين مواطنيهم ، ولكن الخلافات الشخصية التي مبعثها الطموح هي السبب في عرقلة كل مجهود يراد به الصالح العام ، وأنا لا أجد مبرراً يدعو إلى التخلف عن هذه الفكره النبيلة ، وإن كانت المسئولية كما ترى جسيمة تطلب تضحية غالية وإنكاراً للذات ، فان كنتم مؤمنين فيما تهدفون اليه هيثوا الجسور الصالح أولاً وانبدوا المترددين وإلا ضعوا هذه الفكره على الرف حتى تأتى الأبدى التي تستطيع أن تنفض عنها الغبار وتبعثها إلى الوجود .

رجوله :

إن أقسى ما يؤلم النفس ويزعجها ذلك القلق الذي يمزج فيها اليأس بالأمل الضعيف ، وهذه حالتنا اليوم أمام اشخاص لا يفهمون من الحياة إلا ضرورها ومتاعها ، وكلماتهم نعم وولا ، هما مقياس أبا نيتهم ، لا يؤيدون رأياً إلا إذا كان لهم منافع ذاتيه من وراءه أما إذا تعارض ذلك الرأي مع اطماعهم أثاروا حوله القيل والقال حتى يقلبوا الحق باطلاً والباطل حقاً الأمر الذي قد يؤدي إلى كارثه أو مصيبه تحمل

بالإبراء ، وهم وإن كانوا يدركون مغبة أعمالهم إلا أنهم لم يشعروا قط بتبكييت الضمير ، ومن لم يؤنبه ضميره لا ينجله عمله ، وليس غريباً أن لا تجد مجتمعاً تخلوا من المهوسين ولكن الشيء الذي يحير العقل أن تراهم وقد امسكوا معاول الهدم ولا يكاد غيرهم يبتدىء بالبناء حتى يهدموه من أساسه .
إن أخشى ما يخشاه الانسان أن يتراكم عليكم الانقراض فلا تجدون من يرفعها عنكم أو حتى يرثي لمصيركم .

شكوى :

سمعت شخصاً يتحدث بصوت مسموع قائلاً: عجيب أمر أولئك الذين يلاحقوني إلى كل جبهه أذهب إليها ، يبشون إلى شكواهم ، في البيت وفي الحفيز وفي الشارع وفي السوق وفي كل مكان أذهب إليه ينظرون إلى كائن في رسول العداله ومبعوث الحق ! ، قلت لنفسى وأى غرابه في ذلك ، لو لا العوز ولو لم يعرفوا مركزك ويطمثوا لعدلك وجبك للخير والفضيلة لما تهاقوا عليك كما يتهاقت الفراش الحائر على النار ، وأمثال هذا الشخص كثيرون والحمد لله يسمعون شكوى المظلومين وأنة المحرومين وصرخة البائسين ولا تتحرك لها ضمائرهم وشعورهم ، مع أنهم أقدر من غيرهم على مساعدة أولئك الذين قست عليهم الحياة ، ونحن لا نقول لهم أعطوا هؤلاء المساكين من أموالكم صدقة تطهركم وتزكيكم بها كلا ليس من حقنا مطالبتهم بالمساعدة المادية ، ولكن من حقنا أن نقول لهم إن هناك خدمة

إنسانية تسمى بالمساعدة الادبية ، وهذه المساعدة لا تكلفهم شيئاً بل على العكس تدفع عن مجتمعهم كثيراً من الويلات والآفات وتبعث فيه المحبة والتآلف ، وتجلب لهم الأجر والثواب .
تسكلسوا ولا تلوذوا بالصمت وانقلوا شكوى مواطنيكم إلى من يهمهم الأمر فقد تكون كلمة صادقة تخرج من أفواهكم بلسماً شافياً لجراح أولئك البائسين .

تهم :

لله من جور هؤلاء الناس لا فرق عندهم بين الصالح والطالح والطيب والخبيث ، وأصبح المصلح بينهم لا يستطيع أن يرضى ضميره إلا على حساب كرامته وإنسانيته ، والمخرب آمن وإن شوه سمعة غيره ، حتى بات من العسير على المرء أن يميز بين التهم الملققة وغير الملققة التي يقذف بها كل شخص ، فالكبير والسفيع والقوى والضعيف والبائع والشارى والمؤجر والمستأجر والعامل وصاحب العمل والمدرس وإدارة المعارف وغيرهم وغيرهم . كل واحد منهم يتهم الآخر ، ولكن ليس هناك شخص واحد من هؤلاء المتهمين نستطيع أن نخرجه من دائرة الاتهام إلى دائرة الادانة لنفرق المجرم من البرى .
إن علينا أن ننزع عن أعيننا ذلك المنظار الأسود البغيض وننظر إلى الحياة بعين الحق والصواب .

برسف محمد الشامي

جدول

بأحكام الحج على المذاهب الأربعة

العمل	حكم المالكية	والشافعية	والحنابلة	والحنفية
الحج	فرض فوراً	فرض تراخياً	فرض فوراً	فرض فوراً
العمرة	سنة مؤكدة	»	»	سنة مؤكدة
الأحرام بالحج أى نيتها	ركن	ركن	ركن	شرط وركن
الأحرام بالعمرة أى نيتها	سنة وقيل واجب	سنة	سنة	سنة
قرن الأحرام بالتلبية	ركن	ركن	ركن	شرط وقيل ركن
الأحرام من الميقات	واجب	واجب	واجب	واجب
الغسل للأحرام	سنة	سنة	مستحب	سنة
التطيب للأحرام	مكروه	»	»	»
التلبية	واجب	»	سنة	»
طواف القدوم	»	»	»	»
نية الطواف	»	شرط	شرط	شرط
بدء الطواف من الحجر الأسود	»	»	»	واجب
جعل البيت عن يسار الطائف	شرط	»	»	»
المشي فى الطواف للقادر عليه	واجب	سنة	»	»
الطهارة من الحدثين فى الطواف	شرط	شرط	»	»
طهارة البدن والثوب والمكان فى الطواف	»	»	»	سنة
كون الطواف من وراء الحجر	»	»	»	واجب
كون الطواف فى المسجد	»	»	»	»
كون الطواف سبعة أشواط	»	»	»	»
المواالة بين أشواط الطواف	واجب	سنة	»	سنة
ستر العورة فى الطواف	شرط	شرط	»	واجب
ركعتا الطواف	واجب	سنة وقيل واجب	سنة	»
الطواف للعمرة	ركن	ركن	ركن	ركن
السعى بين الصفا والمروة فى الحج والعمرة	»	»	»	واجب
وقوع السعى بين الطواف	واجب	شرط	شرط	»
نية السعى	شرط	»	»	»

جدول

بأحكام الحج علي المذاهب الاربعة

العمل	حكم المالكية	والشافعية	والحنابلة	والحنفية
بدء السعي بالصفا وختمه بالمروة	شرط	شرط	شرط	واجب
المشي فيه مع القدرة	واجب	سنة	»	»
كون المشي سبعة أشواط	شرط	شرط	»	»
المواالة بين أشواط السعي	واجب	سنة	»	سنة
المواالة بين السعي والطواف	»	»	سنة	»
الحلق أو التقصير في العمرة	»	واجب	واجب	واجب
المبيت بمنى ليلة عرفة	»	سنة	مستحب	»
الوقوف بعرفة	ركن	ركن	ركن	ركن
وقت الوقوف بعرفة	من بعد الزوال إلى طلوع فجر يوم النحر			
وقت الوقوف إلى ما بعد الغروب إن وقف نهراً	ركن	واجب أو سنة	واجب	واجب
الدفع من عرفة مع الامام أو نائبه	واجب	سنة	سنة	»
الجمع بمزدلفة بين صلاة المغرب والعشاء	سنة	»	»	»
المبيت بمزدلفة	واجب	واجب	واجب	»
الوقوف بمزدلفة المشعر الحرام في وقته	سنة أو مستحب	»	»	»
رمي جرة العقبة يوم النحر	واجب	»	»	»
الحلق أو التقصير في الحج	»	ركن	»	»
الترتيب بين الرمي والذبح والحلق	سنة	سنة	سنة	»
كون الحلق في الحرم وأيام النحر	»	»	»	»
طواف الافاضة	ركن	ركن	ركن	ركن أكثره
كونه في أيام النحر	واجب في الحجة	»	سنة يوم العيد	واجب
تأخير طواف الافاضة عن الرمي	واجب	سنة	سنة	سنة
رمي الجمار الثلاث في أيام التشريق	»	واجب	واجب	واجب
عدم تأخير الرمي إلى الليل	»	سنة	سنة	سنة
المبيت بمنى ليالي أيام التشريق	»	واجب	واجب	»
طواف الوداع	مستحب	»	»	واجب

من مطالب التربية الشعبية

المكتبات علم خاص قائم بذاته له دراسة معينة - للعاونة على تنظيم المكتبة وتوجيه القائمين عليها .

وقد يقال رداً على كلمتي إن المكتبة الموجودة لدينا هي كافية لأن تسد وتشبع رغبات المطالعين وأن المتردين عليها للقراءة والإطلاع قليل عددهم ، ولكن لو لا حظنا سبب امتناع العدد الكثير من القراء عن زيارة المكتبة لوجدنا أنه :

- ١ - قلة عدد كتبها وعدم تزويدها بالكتب الحديثة
- ٢ - عدم وجود الصحف المتنوعة فيها .
- ٣ - صعوبة الاستعارة منها .
- ٤ - وجودها في محل لا يتوافر الهدوء فيه .
- ٥ - عدم وجود العدد الكافي من الموظفين فيها للقيام على خدمتها وخدمة القراء .

فوجود المقريات والتسهيلات للطلالة والاستعارة يزداد القراء وتزداد المطالعة والبحث والتنقيب .

لجذا لو فكرت المعارف أن تستبدل بالمكتبة الحاضرة وهي في حي تجارى مهم قطعة أرض كبيرة في أحد الأحياء التي يتوفر الهدوء فيها - وهذا من ضرورة المطالعة - وأن نشئ إلى جانبها قاعة ومسرحاً كبيرين يسمان ما لا يقل عن ٨٠٠ كرسي لأن الكويت بأشد الحاجة إلى قاعة ومسرح فيمكن أن تقام جميع الحفلات المدرسية والأهلية في المناسبات الهامة بها .

وعند وجود القاعة والمسرح تقام حفلات التمثيل المدرسية فنستغنى عن المسارح المتنقلة المفتوحة .

وفي مثل هذه القاعة يمكن لإدارة المعارف أن تنظم محاضرات ثقافية وأدبية ودينية يلقيها أساتذتها وغيرهم من الشباب المتعلم .

وبوجود القاعة والمسرح الملحقين ببنية المكتبة لا تجد إدارة المعارف مانعاً من أن تعرض بعض الأفلام السينمائية الثقافية والعلمية فتعم الفائدة للجميع .

لا يلبث الباحث المنصف الملاحظ لأعمال مديرية المعارف بالكويت إلا أن يشكرها همها ونشاطها في نشر الثقافة والتعليم عندنا ومع أن المعارف لم تنه بعد من وضع برامج ومناهج على أنس ثابتة متينة مدروسة إلا أن خطواتها كانت موفقة ونشاطها مستمر وجهودها مشكورة . ولكن هناك ناحية أخرى من نشاط مديرية المعارف لم نعرفها كبير الالتفات وأقصد بها نشر الثقافة العامة بين الشعب (من غير طلبة المدارس) . فالفكرة الأساسية لإنشاء المدارس والمعاهد التعليمية المختلفة هو خلق طبقات متعلمة مثقفة ثقافات راقية ومتوسطة وعادية بحسب مجال التعليم والدراسة في البلاد ، ومن ثم لخلق طبقة مثقفة مفكرة من الشعب أو بمعنى أوسع خلق رأى عام في البلاد والرأى العام يتكون من مجموع الشعب ويمكن تهذيبه وتنميته وإعداده بجميع وسائل الثقافة والتعليم . فالطلبة بالمدارس تعنى بهم المدارس وتربهم وتوجههم ، أما غير الطلبة الذين يستطيعون القراءة والكتابة فالكاتب هو الذى يخلقهم ويربهم ويعلمهم ولا أعنى أن المدارس وبرامجها كافية للتعليم والثقافة الكاملة إلا أنها تشيد الأساس من شخصية المواطن وشم يتبعها مرحلة الدراسة والمطالعة الخاصة . . وفي الكويت لا توجد إلا مكتبة صغيرة واحدة فقط وهذه المكتبة لا تسهم إلا يساهم الكافي في تعليم الشعب لأنها صغيرة ولا تحوى الكتب الثقافية المتنوعة من العلمية والدينية والأدبية والاقتصادية وليس بها مجموعات مختلفة متنوعة من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والشهرية ونحن نريد مكتبة كبيرة تحتوى على جميع الكتب القديمة والحديثة ويوجد بها مجموعات مختلفة متنوعة من الصحف العربية والإنجليزية ، والمكتبة لا يمكن أن تخلق أو تكون في شهر أو سنة أو جيل بل تتوسع وتكبر وتزدهر وتورق متى ما أسسنا نواتها وخصصنا لها مبالغ محترمة تصرف على شراء الكتب في كل عام . وما دمتا نستعين بالإحصائيين من البلاد العربية وخاصة مصر في كل عام فليس هناك مانع من أن تنتدب مديرية المعارف أحد الأساتذة المختصين في علم المكتبات - فادارة وتنظيم

بغروب المحمد

خالد الفرج

في عدد يوليو الماضي من البعثة الذي نشر فيه جزء من قصيدة الأستاذ خالد الفرج في الشاعر أحمد شوقي بك فاتني أن أذكر أن للقصيدة بقية إذ لم يسعني حين البعثة الصغيرة من نشرها كلها في عدد واحد ، وهأنذا أقدم بقيتها ومعدرة من القراء الأعزاء .

يامصر كم لك من مجد يشيده
منهم بنو الشمس ، تتعنى ، وإخوته
خسبت بالثبت زرعاً كان أو بشراً
كأنما نيلك الفيض منبعه
إذ حير الخلق ، خوفه ، في بنيته
وفي ربك أبو الهول المهيّب له
يصارع الدهر بالأهram جارته
وظل حياً ولكن كالحسام به
وكم بأرضك للتاريخ من عبر
ومنك شوقي وحسي باسمه وكفى
إن كان يامصر في واديك منشؤه

* * *

عفوا وغفرك بالإجهاد محروم
لديك حتى كأن الصعب مزوم
إلا ومن شعرك المأثور تقديم
فيها وحين ارتقت منك السلايم
أن ثلثت بك للشعر الأقاليم
إن النتائج تبديها الخواتيم
فان فضلك لا يأتيه تأنيب
ففي تفننك المعلوم تعميم
فهل أتى لك بالإلهام تكليم
إلى ارتقاء العلا : يا قومنا قوموا
إن كان يوفيك بعض الحق تكريم

١٩٣٧/٣/١٩

شوقي ربك كيف الشعر تنظمه
تأتى إليك القوافي وهي خاضعة
والكل يشهد أن الضاد ما نهضت
لئن حيت فبروح أنت تنفخها
مضى المعرى بعد ابن الحسين إلى
ثلاثة أنت بالاسماء خاتمهم
إن يدعى المتنبي فوق رتبته
أو بعد أن دار رهن المحبين به
أتيت للغة الإفصحى على قدر
نهضت بالعرب لما أن أهبت بهم
وهاهم اليوم في تكريمك اجتمعوا

قلت: حبست فقلت: ليس بضائري
حبسى وأى مهند لا يغمد
أو ما رأيت الليث يألف غيله
كبراً وأوباش السباع تردد
والشمس لولا أنها محجوبة
عن ناظريك لما أضاء الفرقد
والبدر يدركه السرار فتنجلى
أيامه وكأنه متجدد

والغيث يحصره الغمام فما يرى
إلا وربقه يروع ويرعد
والنار في أحجارها محبوة
لا تصطلى إن لم تثرها الأزد
والحبس ما لم تغشه لانيه
شعنا نعم المنزل المتورد
بيت يعدد للكريم كرامه
ويزار فيه ولا يزور ويحمد
لو لم يكن في الحبس إلا أنه
لا يستنك بالحجاب الأعبد
كم من عليل قد تخطاه الردى
قبها ومات طيبه والعود

أبلغ أمير المؤمنين فدونه
خوض الردى وخاوف لا تنفد
أمن السوية يا ابن عم محمد
خضم تقربه وآخر تبعده
إن الدين سنعوا إليك يباطل
حساد نعمتك التي لا تجحد
شهدوا وغبنا عنهم فتحكوا
فينما وليس كغائب من يشهد
لو يجمع الخصماء عندك مجلس
يوما لبان لك الطريق الأqvسد
فبأى جرم أصبحت أعراضنا
نهباً يقسمها اللثم الأوغد

على بن الجهم

من الأدب الشعبي :

كان لآبراهيم الخالد أصدقاء خرجوا إلى مربع « المهبولة »
لقضاء فترة الربيع هناك ، وكان الجو رائعا والحياة مفعمة
بالمسرات ، فبعثوا إليه بخطاب يفرونه فيه أن يلحق بهم ،
حيث ينعم معهم بخيرات الربيع ومسراته . إلا أن آبراهيم
كان قانعا بخيرات المدينة ناعما بما هو فيه . فأرسل إليهم
بهذه الآيات :

هَذَا كِتَابِي مِنْ تَعَيِّنْ رُسُولَهُ
ويعطيه ناس ساكنين مَهْبُولَةٌ
حَوْلَةٌ ... يَاوَى ... وَاللَّهُ مُمَّوَلَةٌ
مُكْشَاتِكُمْ هَذَا ، عَسَاهَا سُهُوَلَةٌ
وَمُكْشَاتِنَا بِالْبَيْتِ ، اَسْمَعْ الْقَوْلَةَ
مِنْ عِنْدِنَا الْمَقْصَبِ بِعَرْضِهِ وَطُولِهِ
أَنْتَقِي لَحْمٍ مِثْلَ الطَّبَاقَةِ كُفُولَةٌ
فِي لَا طَبَخَ جِيتَهُ أَذْوَاقُ الْبُلُولَةِ
فِي جِلْفِيَّتِهِ فِي الصَّحْنِ فِي سُهُوَلَةٍ
وَأَكَلَ وَخَمَدَ لَوَاحِدٍ هَلَّلُوْهُ لَهُ
هَذَا غَدَاً ، وَالشَّيْءُ مَعْلُومٌ حَوْلَهُ
وَاللَّيْنِ وَالرُّوبِ شَيْءٌ مَهْوَلَةٌ

يَرْكَبُ عَلَى (فورد) يَمْشِيهِ بِالْحِيلِ
وَفِي رَدَّتِهِ يَمْشِي سَرِيعٍ كَمَا (الرَّيْلِ)
وَالْمَعُونِ نَقْوَةً مِنْ خَوْلِ الرَّجَاجِيلِ
وَلَعَلَهَا تُضْفِي عَلَيْكُمْ هَمًّا لَيْلِ
بِالْخَطِّ ، عَكْسُهُ لِي قِرَآئَتُهُ بِتَرْتِيلِ
أَمْسَاطِرِ لَحْمِ الْوَرَاغِينَ وَالْحِيلِ
وَأَمْشَى يَدَقُ لِلْبَيْتِ وَأَنْصَاهُ مَا عِيلِ
وَالَا الطُّمَاطَةُ طَافِخَةُ كَالْجَيَاسِيلِ
أَنْقَزْ ثَلَاثَ حَقٍّ مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلِ
الَّتِي تَزَلُ بِأَمْرِهِ عَلَى الْأَرْضِ جَبْرِيلِ
وَلَا بَقِيَ شَيْءٌ أَخْلِيَهُ لِلَّيْلِ
طَافِحٌ ، لَكَ اللَّهُ بِالْمَوَاعِينِ مَا شِئِلِ ...

هذا ويقال أن سفناً أخرى من حاملات البترول غادرت الكويت مشحونة بالبترول الخام لتكريهه في معامل حيفا التي يسيطر عليها اليهود



المثل العليا

يقول كارل شورتز : المثل العليا نجوم لا يسمك أن تلمسها بيدك ، ولكنها - كبوصلة البحار - يتخذها المرء مرشداً له ويتبعها . فيبلغ غايته .

من تحب

إذا أردت أن تعرف طبقتك من الناس ، فانظر إلى من تحبه لغير علة !

شيء يغيظ

عاد طبيب شاب إلى مسقط رأسه وذهب يزور الطبيب الشيخ الذي يزاول مهنته في المدينة منذ ثلاثين سنة ويعالج لاهلها جميع أمراضهم .

قال الشيخ أتسوى أن تخصص ؟

فقال الشاب : طبعاً . سأتخصص في امراض الانف وحدها ، لان الاذنين والحنجرة لهما تخصص خاص !

فما كان من الشيخ إلا أن سأل ، دون أن يتيسم :

— وفي أي المنخرين تنوى أن تخصص يا صاحبي ؟ !

الشارع الموصل بين السوق القديم والشارع الجديد .

◆ غادر الكويت هذا الصيف عدد كبير من المقتدرين لقضاء الصيف في مصائف لبنان وإيران ، وقد بدأوا يعودون إلى الكويت بعد تلطف الجو .

◆ نشرت جريد الأساس لمندوبها في الاسكندرية في العدد الصادر يوم الأربعاء ٢١ ستمبر سنة ١٩٤٩ تحت عنوان كبير ما يأتي :

— تلقت مصلحة الموانئ والمنائر ما يفيد بأن باخرة بترول بريطانية أبحرت من الكويت وستصل مساء اليوم إلى الاسكندرية في طريقها إلى إنجلترا

وقد أبلغت مصلحة الموانئ النباء إلى مصلحة الجمارك التي أبلغته بدورها إلى المختصين بوزارة المالية والخارجية وتشبه السلطات المحلية في أن تكون وجهة هذه الباخرة الانجليزية التي تحمل كميات كبيرة من البترول حيفاً

لا كما تدعى أنها تريد مواصلة السفر إلى الموانئ الانجليزية لهذا صدرت الاوامر لرجال البحرية المصرية بحجز السفينة حال وصولها والاطلاع على مستندات الشحن وميناء السفر والوصول ومستورد الشحنة كما علمت أن السلطات المصرية اتصلت بالسلطات الانجليزية لمعرفة حقيقة الموضوع

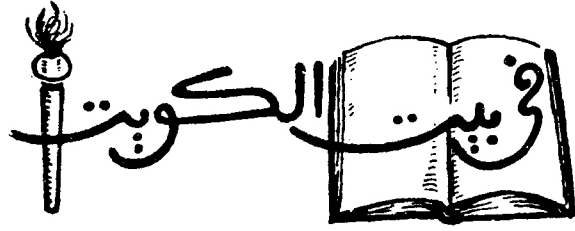
◆ في ١٠ أغسطس سنة ١٩٤٩ غادر القاهرة إلى الكويت صاحب العزة الأستاذ أحمد درويش يوسف مدير المعارف حيث ليحك حوالى عشرة أيام هناك يدرس فيها شئون الكويت التعليمية ونظم التعليم هناك ، والمدارس وإعدادها وسيقدم إلى مجلس المعارف تقريراً وافياً يحتوي على آرائه ومقترحاته في هذا المجال . ثم يؤوب إلى مصر للمشاركة في اختيار البعثة التعليمية المصرية ، وسيكون عدد المدرسين ٥٦ مدرساً وعدد المدرسات ٢٥ مدرسة .

◆ قر الرأى على تنظيم المحاكم الشرعية تنظيماً جديداً بحيث تنشأ ثلاث محاكم أولى وثانية واستئناف . ولهذا الغرض سينتدب إلى جانب فضيلة الشيخ محمد كامل الشسمى قاضيان مصريان آخران .

◆ سيفتتح المستشفى الأميرى الكبير الذى بدىء العمل به منذ سنوات فى آخر هذا الشهر تقريباً . وسيجهز بعدد كبير من الأطباء والممرضين والممرضات . ويغلب أن يكون عدد أطباطه ثمانية وعدد ممرضيه وممرضاته ستة وعشرين .

◆ شبت حرائق عديدة فى الكويت فى هذا الصيف شأنها كل عام وقد وقعت بعض هذه الحرائق فى السفن وبعضها الآخر فى المساكن . وإلى الآن لم توجد الوسائل الكافية لمكافحة هذه الحرائق التى تكبد البلاد خسائر فادحة وتعرض الأموال للأخطار .

◆ تتقدم حركة العمران تقدماً سريعاً ، ويتجه الكثيرون إلى بناء أدوار عدة لولا مشكلة المياه ، هذه المشكلة الأبدية فى الكويت . وقد تم فتح



توديع المشرف

أقام طلبة بيت الكويت حفلاً شائقاً لتوديع الأستاذ المشرف حضرها لفييف من الكويتيين والمصريين، يتقدمهم الأستاذ أحمد درويش بك مدير معارف الكويت، وفضيلة الشيخ كامل الشمسي قاضي القضاة في الكويت، والحاج ثنيان الغانم، والسيد يوسف الحميضى، والسيد عبد المحسن الخرافي، والسيد يوسف الغانم وأصدقاء المشرف والبعثة.

وبعد تناول المرطبات افتتح الحفل الأستاذ حمد الرقيب بكلمة مرحبة ودع بها الأستاذ عبد العزيز، وقد تخلل كلمته بعض الفكاهات وأعقبه الزميل جاسم قطامي فألقى كلمة مناسبة للقام، ثم قام الأستاذ المشرف فارتجل كلمة رصينة وتمي للطلبة النجاح في جميع مراحل حياتهم.

والبعثة، ترحو للأستاذ المشرف حياة سعيدة.

النقل بدر النصر الله، محمد الخرنش، سليمان المدير.

من الكويت

وصلنا من الكويت الزملاء: داود مساعد، معجب الدوسري، مرزوق الخالد، حمد الشيخ يوسف، عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق، عبد المحسن بدر الخرافي. كما وصلنا الصغار طارق وحمد عبد اللطيف الثنيان، عبد العزيز الزاحم، نجيب الملا.

رئيس التحرير

بارح القاهرة الأستاذ عبد العزيز حسين رئيس تحرير البعثة، تصحبه أسرته إلى لبنان لقضاء بضعة أيام، ثم يتوجه إلى الكويت. وأسرة التحرير ترحو لرئيسها سفيراً سعيداً وأياماً طيبة.

نتائج الامتحانات

◆ نجح في النقل إلى السنة الثانية بكلية التجارة الزميل خالد الخرافي.

◆ نجح في امتحان الشهادة التوجيهية الزملاء: محمود وفيق — وسيلحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب، عبد العزيز الصرعوى — وسيلحق بكلية الحقوق، سليمان الخالد — وسيلحق بكلية الحقوق، خالد حسين — وسيلحق بكلية الطب، على قاسم مطوع — وسيلحق بكلية الهندسة.

◆ نجح في امتحان الثقافة الزملاء: نوري عبد السلام، إبراهيم عبد العزيز الملا، حامد عبد السلام، أحمد زكريا، عبد الرحمن الحال.

إلى الكويت

غادرنا إلى الكويت للزيارة الزملاء: خالد خلف، عيسى الحمد، محمد الفهد، عبد الوهاب حسين، خالد حسين، محمود توفيق، نوري عبد السلام، خالد خرافي، حامد عبد السلام، أحمد زكريا، حمد البحر، إبراهيم الملا، جاسم قطامي، مهمل المصنف، محمد قاسم، عبد الكريم عبد الملك، خالد الجسار، وسيلحق بهم بعد امتحان

ضيف كريم

زار مصر هذا الصيف الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح نائب مدير الشرطة، وقد غادرها بعد أن قضى بضعة أيام بين رأس البر والاسكندرية وقد أبدى إعجابه بمصر عامة وبرأس البر بوجه خاص.

في كلية فكتوريا

أصبح عدد التلاميذ الكويتيين في كلية فكتوريا بالاسكندرية (١٧٠)، تليداً تتراوح أعمارهم بين ثمانية سنوات وأحد عشر سنة وهم: صقر وفيصل ثنيان الغانم، بدر ونجيب عبد الله الملا، بدر وجاسم يوسف

تبرع كريم



تفضل السيد عبد المحسن
الناصر الخرافي عضو المعارف،
فتبرع بمبلغ ثلاثين جنيهاً مصرياً
لشراء كتب لمكتبة بيت
الكويت بمصر . و البعثة ،
تقدم إليه جزيل شكرها على
هذه الأريحية .

ضيوف كرام

وصل مصر للدراسة، أبناء
أمراء البحرين وهم : الشيخ محمد
ابن الشيخ راشد آل خليفة ،
الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد
آل خليفة . الشيخ عبد العزيز
ابن الشيخ محمد آل خليفة، الشيخ
سلمان بن الشيخ محمد آل خليفة
وقد حلوا ضيوفاً على بيت
الكويت بمصر حتى تفتح
المدارس ثم يلحقون في الأقسام
الداخلية بالمدارس الثانوية .
والبعثة طلبة ونشرة تحي
أبناء الشقيقة العزيزة الكرام .
وترجو لهم كل توفيق ونجاح .

الحميضي ، جاسم محمد الخرافي ، مشاري
خالد الزيد ، عبد الله عبيد العزيز
الزاحم ، عبد اللطيف الحمد ، طارق
وخالد عبيد الرزاق رزوقي ، عادل
وفیصل ومشاري الحمد ، علي محمد
ننيان ، حمد عبد اللطيف ننيان .

وبكلية فكتوريا بالقاهرة

عبد اللطيف خالد الحمد . وينظر
أن يلحق بإحدى الكليتين ، طارق
عبد اللطيف ننيان ، ناصر محمد
الخرافي ، حمد وجاسم محمد البحر ،
ضرار يوسف الغانم .

◆ غادر مصر السيد عبد المحسن
الخرافي وأسرته ، والسيد محمد البحر ،
والسيد يوسف الحميضي ، والسيد يوسف
الغانم . والحاج ننيان الغانم .

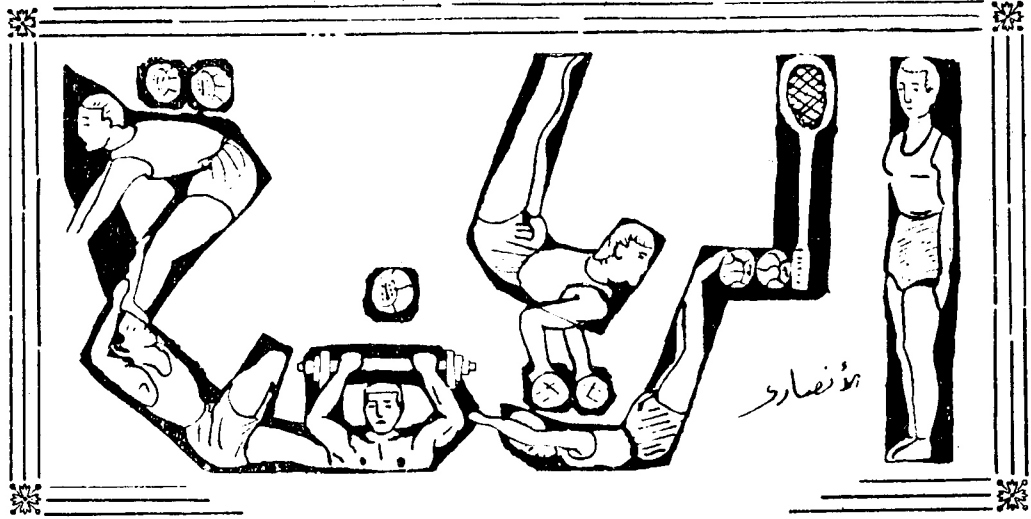
نتيجة مسابقة القصة

تقدم عدد كبير من القراء لمسابقة القصة ،
وقد اصاب الحل الصحيح خمسة منهم وهم :
قيمة

الحل الصحيح

بدأ الأستاذ حمد رجب القصة وانتهى إلى قوله :
نما أردت تخويفك به .
ثم أكل الأستاذ فهد الدويري القصة من قوله :
فأجبها كان الأولى بك يا فتاتي .

أحمد محمد عنبر ، علي زكريا الأنصاري ، عيسى
أحمد الحمد ، طالب محمد جمال ، محمود خالد العدساني .
وقد أجريت القرعة عليهم ببيت الكويت
بواسطة الأستاذ أحمد درويش يوسف بك مدير
المعارف ففاز أحمد عنبر بالجائزة الأولى . وقد
قدمت له مجموعة كتب العبقريات للعقاد

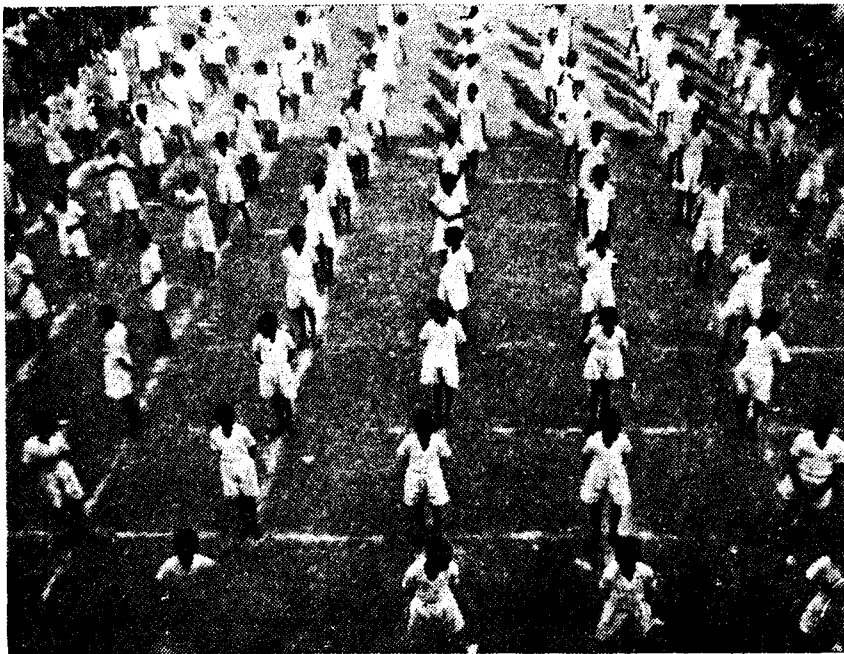


التمارين السويدية :

الرياضة وينظرون إليها نظرة ليست بذات قيمة . ففي المدرسة مثلاً عندما نخرج من الفصل في حصّة الألعاب نجد عدد اللاعبين أثناء أداء التمارين السويدية قليلاً جداً ، ولكن عندما نلعب كرة السلة أو الطائرة نجد العدد أكثر من الأول ، وهذه هي الغلطة السائدة عند طلاب المدارس بل عند الرياضيين منهم أيضاً . ففي المدرسة نجد الطالب يريد أن يلعب نوعاً خاصاً من الرياضة من دون أن يلعب التمارين السويدية التي هي الأساس الذي يبنى عليه إصلاح جسمه . والمستول عن كل ذلك هم المدربون لأنهم جعلوا الطالب يختار ما يشاء . ويلعب أحياناً ، أو يأتي بأعذار يختلقها لعدم اللعب ؛ والذي نراه كل عام أن المدرب يتشدد

التمارين السويدية هي من أهم الوسائل لتكوين الجسم الرياضي ، فمارستها على الطريقة السليمة تجعل الجسم نشطاً رشيقاً وليس في حالة الشباب فحسب ، بل عند المشيب أيضاً ، فهي تكسب الشخص الاستعداد الكامل لممارسة أى لعبة تحتاج إلى مرونة وخفة . فترى لاعب الجباز إذا لم يعط جسمه القسط الوافر من التمارين السويدية على الدوام فإنه لا يمكن أن يؤدي أى حركة تعطى له ، لأن جسمه ناقص وليس لديه السلاح الذي يتكيف به . ومثله لاعب الملاكمة الذي يجب أن يمارس الألعاب السويدية ليكون جسمه قبل

ممارسة الملاكمة فنصب يجهتبا إلى الشباب الرياضي أن لا يمارس أى لعبة إذا أراد التفوق فيها بدون أن يلعب التمارين السويدية ليصلح عيوب جسمه بها . ومع الأسف الشديد نسمع كثيراً من الناس يسخرون من هذا النوع من



في بادئ الأمر ولكن مع الأسف نجده في النهاية يرضخ لرغبات الطلبة .

فاذا وجدنا في أى مدرسة أو أى معهد أن حركة الرياضة البدنية ليست مرضية ، فالمسئولة هي المدرسة والمدرسين على الأخص .



وأما الطلبة فأرياء من ذلك ومهمسا عارضوا أو أتوا بأعذار لعدم اللعب أو التهرب منه فإن في استطاعة المدربين أن يقنعوهم بشتى الوسائل أو حتى يرغموهم ويدربوهم بالقوة ويشعروهم بالمسئولية وكثير من الناس يشكون من عيوب في أجسامهم كالسمنة وانحناء الظهر أو ظهور الكرش أو غيرها ، وإذا نصح لهم بممارسة الألعاب السويدية قالوا إنهم لا يجدون من يرشدهم ، أو أنهم لعبوا ولكنهم لم يجدوا فائدة من ذلك .

منهم ويتشجع على ممارسة الألعاب السويدية ولكن المدة لا تزيد عن أسبوع أو عشرة أيام ثم يكتفى بذلك أو يقل لأنه لم يجد تحسناً سريعاً في جسمه في هذه الفترة مع أن الفائده المرجوة لا يمكن أن تلبس بهذه السرعة ولا تظهر

على الجسم من الخارج في بادئ الأمر ، بأن يتحسس الشخص مظاهر جسمه أو يرى تغيراته الجديدة بالمرآة ! . إنما يظهر عليه النشاط وانفتاح الشهية وعدم الميل إلى الخمول . ثم بعد ذلك يزداد يجد تلك العيوب ، الملازمة له ، تزول شيئاً فشيئاً ويصبح جسمه في غاية الاعتدال والصحة .



والحقيقة أنهم يجدون صعوبة في البحث عن مرشد لهم ، ولو استعانوا بأي شخص مارس الألعاب السويدية وطلبوا منه أن يضحى من وقته بنصف ساعة كل يوم أو كل يومين مرة ، فانه لن يبتخل في مساعدتهم . وقد يلعب البعض

رياضيات

◆ تقول إنك تعيش ثم تذكر لي إنك إنسان لا يحب ولا يكره ولا يخاف ولا يطمح ولا يغار ولا يتحسس ... قل إنك ميت ... وإن نجد مني إلا أذنأ صاغية ...

◆ عندما يقتل الرجل نمرأ نسمى ذلك صيداً ، ولكن عندما يقتل النمر رجلاً نسمى ذلك وحشية . وليس الفرق بين الجريمة والعدل أكبر ، فما بين هذين من فرق ...

◆ دمعتان طايفتان تنحدران مع نهر الزمن . قالت الأولى : أنا دمعة امرأة اغتصبت رجلها أخرى ، فقالت الثانية : لا تبتئسي فأنا دمعة المرأة التي اغتصبتني ! ..

◆ إن للنساء غرائز بدائية تحجب إليهن القسوة . وقد فعلنا الكثير نحن الرجال لتحريرهن فأبين إلا أن يكن لنا عبيداً وإلا أن نكون هن أسياداً ...

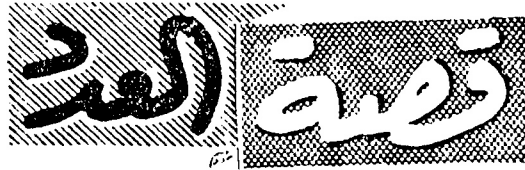
رسالة ..

و أخى العزيز ..

.. دعنى أنخيلك وقد اقتحم عليك موزع البريد هدوءك فى مكتبك . وقطع عليك سلسلة أفكارك ليسلمك هذه الرسالة . ودعنى أفترض اندهاشك وأنت تقرأ العنوان بهذا الخط - خط صديقك - وعلى الظرف طابع بريد المدينة ، ولكن اندهاشك سيتضاعف ، وعجبك سيزداد حين تعرف أننى فى هذه اللحظة بالذات أجلس فى صالون الباخرة (. .) قاصداً . . لا أدرى إلى أين ربما إلى الهند ! ! ولك الحق فى أن يستولى عليك الاندهاش ويأخذك العجب فما من إنسان يسافر فى أسبوع زواجه ، ومع ذلك فهأنذا أركب البحر دون أن أعين وجهتى . . . أتريد أن تعاتبني ؟ وتكيل لى اللوم . مهلا

فما كتبت لك هذه الرسالة إلا لكيلا أجعل لعتابك ولومك سييلا إلى ، وما أرسلتها إلا لأرر ما صنعت ، ولأرد حجتك قبل أن أسمعها . . لو لم أسافر يا أخى لكان حتما على أن أنتحر ! ! نعم لكان حتما على أن أنتحر لأن الانتحار كان أحد الطريقتين اللتين وجدت أن لا يحيد لى عن أحدهما ، إما السفر لغير غاية ، أو الانتحار بأية وسيلة ... أمسى الأول كنت تسألنى بالخاف عن هذا الوجوم وتلك الكتابة الذين استوليا على منذ ليلة الزواج ، ولست أدرى الآن ما الذى كان يدفعنى إلى كتمان الأمر عنك ، مع على بمنطقك

الراجح ورأيتك الحضيف ، فكم خففت على ما أصابنى فى دنياى من بلايا ومحن وكم قد هونت فى نظرى شأن هذه الدنيا الحول القلب ، لكن هذه المرة ، أو هذه النازلة التى حلت بى ، بل دعنى أسميها نكبة أو ما هو أدهى من ذلك وأمر فلن يجدى فيها منطقك الراجح ولن يجدى فيها رأيك الحضيف . . وبعد فلو أننى فضلت الطريقة الأخرى وانتحرت لم يتمنى بالجن أو بما هو شر من الجن ، ولا تهمنى بالهروب من الحياة . ولعلك بعد قراءة هذه الرسالة تلقى على هذا السؤال : والطلاق أما رأيت فيه خلاصاً لك ، وحلا



لمشكلاتك ؟ وأجيبك على هذا بالخط الثلث لا ، فالطلاق فى عرفنا نحن أبناء اليوم ليس فى كل الأحوال طريقاً للخلاص ، بل لا يصح أن يتخذ دائماً ذريعة لإصلاح الأخطاء والاغلاط فقد يكون لتلك الأخطاء والاغلاط حلولاً سليمة هى فى الواقع أجدى وأقوم من هذا الذى هو أبغض الحلال إلى الله . . لكن . . لم لأقص عليك الحكاية من أولها . .

أنت تعلم أن أبى كان يلح على إلحاحاً شديداً فى الزواج منذ زمن طويل ، وكنت أعارض أبى معتذراً بالدراسة مرة وبمساعدة أبى فى تجارته مرة ثانية ،

والحق انه قد كانت بى رغبة فى الزواج منذ سنين ، فكانت أعذارى تلك أعذاراً كاذبة مصطنعة ، أما ما يصرفنى عن الزواج فى الحقيقة فقد كان صغرى سنى ، وحين أتصورنى ألبس و العباءة ، و العقل ، أشعر بأننى سأكون أضحوكة للناس جميعاً . أما الآن وقد بلغت العشرين فقد تغيرت وتغيرت أفكارى معى .

وأنت تعرف أى وتعرف شدة تعلقه بى ، وحب لى ، فأنا ولده الوحيد وأنت تعرف كذلك أنه عصرى النزعة متجدد التفكير ، ولكنه ككل عصرى من كبار السن عندنا يفضل ألف مرة أن يرى بالرجعية والجمود على أن يهتم بألمودرن ، و التصاق ، فكان يمتدح آراءنا الحرة ، ويؤمن بأن زمننا غير زمنه ، وعاداتنا يجب أن تختلف عن عادات آبائنا بعض الشيء .

لذلك كان فى كل ما يتصل بى وبشئونى الخاصة يطلق لى العنان تاركاً لى حريتى كاملة فى حدود

الأخلاق وفى حدود الذوق ، أما هو نفسه فقد كان يكتف بأهواء المجتمع الذى يعيش فيه ، وقد أفشى لى سراً صغيراً إن قلت أنه كان فى داخل نفسه غير راض عن بعض العادات والأفكار القديمة إلا أنه كان يسدل على آرائه هذه ستاراً صفيقاً وراح يعيش عيشة معاصريه وبسلام مع أذواقهم ومشاربهم ، ولم تأسقت لك هذا القول لك أننى حين وافقت أبى على الزواج ترك لى حرية الاختيار ، ولقد أبدى استعداداً للقيام بكل شئ . إلا مهمة اختيار الزوجة ، فلن يتدخل فيها ، ولن يشير على فى شئ معين . . وجاءت لى الحاطبة يوماً تعرض -

ألا تذكره هذا اللفظ، تعرض، ولكن كيف السبيل إلى غيره وهو وحده الصالح للتعبير عن الواقع - فتاة من أسرة نعرفها معرفة بعيدة، وقد يكفي أن نقول لك أنها مدحتنا لى وحسنتها فى نظرى لتدرك كيف تمدح الخاطبة جمال من تخطب. لقد حدثتني عنها حديثاً مسهباً مستفيضاً، وصفت لى عيونها التى كالفتناجين وفمها الذى يشبه خاتم سليمان، أما أنفها فقالت إنه (كسلة) السيف. وأنت تعرف أن الناس فى البلد تعارفوا على أن هذه أوصاف جمال، مع أنها أوصاف قبح خالص، فبالله عليك كيف ترى العيون التى كالفتناجين؟... إن الفتناجين قد تصلح لوصف أى شيء إلا العيون الجميلة. ومن المؤكد أن الخطيبة العزيزة كانت فى تلك اللحظة التى استعرضتها الخطيبة بمحافة عينها لتزيدهما اتساعاً وجحوظاً وحسناً... وإذا سلطنا جدلاً أن الخطيبة قد رأت خاتم سيدنا سليمان عليه السلام فى أورشليم رأى العين فمن المحال أن يشابه أى خاتم فى الدنيا أى فم جميل، ثم ما رأيك فى أنف كسلة السيف أجمل هو؟... وكنت متأكداً من أن كلامها هذا مبالغ فيه إن لم يكن كذبا كله، لكننى عندما سألتها عن علم الفتاة وثقافتها أجابتني بأنها متعلمة تعليماً راقياً جداً وإنها... وكان لهذا وحده تأثيره العظيم على نفسى إذ ليس من الميسور دائماً الحصول على فتاة مثقفة، لذلك أسرع أن أريد التأكد فأرسلت خاطبة ثانية إلى الفتاة وجاءتني بالخبر اليقين، فالفتاة ذرة، وكنت هبط على من السماء فيجب أن أتلقاه بيدي الإثنتين حامداً شاكراً فانفاني فيها النصيب فليس لى فى الدنيا كلها نصيب، وأصابنى نوع من الذهول

مصدره خشيتى من أن أفقد الكنز، وصرت أتصور فداحة خسارتى إن ضاعت منى هذه الفرصة الذهبية، لذلك أسرع وحزمت أمرى وأنا أمنى النفس بالحياة الزوجية السعيدة الناعمة، وأسبح فى بحران من الأخيلة الحلوة اللذيذة، تهدهنى الآمال، وتدغدغنى الآمانى.

وكانت ليلة الزواج، وكنت أنت جنبي أو بالأحرى كان بينى وبينك أحد أصدقاء أبى الكبير. وكنا فى سيارة فخمة تتبعها سيارات تقل أصدقاء أبى وأصدقائى، وكنت لاشك تلاحظ سرورى المستفيض وفرحى العظيم، كنت تعرف هذا كله ولكنك لم تعرف ماذا بعد هذا كله. أخطئ. أنا إن قلت إن المرة قد يهون عليه أن يخسر شيئاً يقتنيه فى الواقع من أن يضيع منه شيء كان يأمل الحصول عليه؟ يقولون إن الآمال أخيلة. هذا صحيح، ولكن صحيح أيضاً أن لفقد الآمال المجردة تأثير أعظم وقعاً على النفوس من الواقع المجرد، وهأنذا أحس، حتى وأنا مدد على أريكه فى هذا الصالون الفاخر ونسيم البحر العليل ينعشنى ويخدر أعصابى فى آن واحد بوقع الحقيقة المرة التى أبقتنى من حلى الجميل، كان حلماً، ولكننى مستعد أن أتنازل عن نصف عمرى لو بقى لى ذلك الحلم الجميل. كانت الفتاة... ماذا أقول، وكيف أصفها لك، إنها لم تكن تمت إلى الحسن بصلة نسب أو حتى بقرابة بعيدة فقد كان بينها وبين الجمال بعد ما بين فينوس والغوريلا مثلاً. وصعقت حين رأيته. وأنا لم يكن هجنى الجمال كثيراً ولكن أن أمنى بخيبة الأمل إلى هذا الحد فهو مالم أحتمله، على أنى حين رجعت لنفسى

واتهمت حصاتى كما يقول الشاعر. أدركت أنى يجب أن أتحمل النتائج وحدى طالما كانت المقدمات من صنعى وسرعان ما ازدردت إلى مصيبة ازدراداً وافقت من ذهولى قليلاً فتلتقى أمل جديد، يقول فيدور دستوفسكى: إن المرة لا يحال العبدان كئلاً من الحشب إلا حين يفرق، وهذا ما حصل لى بالذات إذ قلت فى نفسى: فليكن، ربما كانت امرأة حسنها فى خلقها ووسامتها فى ثقافتها، ولكننى حين استنطقتها تمنيت لو كنت استنطقت حيواناً، لقد كانت بلهاء لا تفرق الكوع من البوع كما يقول مثلنا العامى ولا تعرف الباء من الحاء، كانت كلما دق الكوز بالجرة راحت تعدد لى أموال أبها وثراء أبها وصيت أبها، وهوت نفسى مغشياً عليها، ياللبصية أهذا هو الكنز الموعود، أهذه هى الفرصة الذهبية والسعادة الزوجية التى بنيت عليها الآمال وشيدت عليها ناطحات الآمانى، وهكذا اخترت السفر لغير غايه أو قصد وهو كما ترى أهون الشرين ذلك لأننى أرا لا أستطيع العيش معها، ولا أستطيع أن أطلقها لأنها لم تكن ذنباً ولم تقترف جرماً، ولا أنا قادر على الزواج من أخرى إذ ما جريرتها هى حين آتى عليها بالضرة وأبلها بالعدوة فأولى لى إذن أن أبتعد عن مأساتى حتى يفتح الله على وسأعطى هذه الرسالة لأحدهم قبل أن تطلع الباخرة ليلقيها فى صندوق بريد الميناء... وإليك...

مضت الآن اثنتا عشرة سنة على هذا الخطاب الذى أرسله إلى صديق أحمد، وقبل أيام كتبت إليه فى مدينته (..) من مدن الهند استأذنه فى نشره فأذن شريطة أن أضع له اسماً مستعاراً ففعلت؟

فهر الروبرى

خروف نيام نيام . .

الفصل الثالث

نفس منظر الفصل الاول

الشمعدان: وهل فى ذلك شك يا مولاي . إن الجميل لا يكمل
قمر الزمان: « بيتسم بظن » سبحان الخلاق الجميل . .
« وهو يمسح على شاربيه »

الشمعدان: « بسخرية » أما أنت يا قمر . . فكل شىء فيك
جميل وخاصة شاربيك الذين يقف عليهما النسر .

قمر الزمان: « بزهو » أشكرك . . نعم هكذا يجب أن
تخاطب الناس . دعنى سمع منك هذا الكلام الجميل .

الشمعدان: إن الرجل جميل بخلقه وروحه . . لا بطول
شاربيه وعرضى منكبيه . .

الوزير: « هامساً » تذكر أنك لاتزال فى حضرة مولانا
جلالة الملك يا شمعدان .

الشمعدان: « مرتبكاً » عفوك يا مولاي . . لقد أخرجنى
من طورى هذا المارد اللعين

« يدخل الخادم ويهمس للملك »

الملك: دعه يدخل .

اسحق: « داخلا » السلام عليكم يا سادة . .

المجيب: وعليكم السلام . .

أحمد الوزراء: « هامساً » يارب سترك . . هذا هو
صاحب النعجة .

قمر الزمان: نعم بعينيه . . إنه صاحب النعجة التى غرر
بها الشمعدان .

الشمعدان: « ثائراً » اخرس . . يا قليل الحياء وعديم
الزينة . . أنا أغرر بالنعجة يا كبش . . والله لو
لم أكن . .

الملك: « مستمر أمع الشمعدان » إنى أراك ثائراً على نفسك
وعلى المجتمع لماذا يا . .

الشمعدان: « مقاطعاً » خادمك الشمعدان

الوزير: لأنه يا مولاي . .

الشمعدان: « مقاطعاً » أظنك تريد أن تقول إنى
عديم التربية ؟ . .

الوزير: حاشا أن يقال لمثلك هذا . . وإنما أردت أن

أقول إنك تظن بجميع الناس خيراً . . إن عاملتهم
بالحسنى عاملوك بمثلها . . وإن عاملتهم . .

الشمعدان: « مقاطعاً » بالسيدة عاملونى بمثلها . .

الوزير: بالضبط . . هذا ما أردت أن أقوله .

الشمعدان: لا يا حضرة الوزير . . إن المجتمع الذى عشت

به وربيت فيه مع أفرادهِ يريد أن يأخذ منى ولا
يعطينى . يريد أن ينهب كل من يقع تحت سطوته . .
إنه مجتمع سياً كل بعينه بعضاً فى يوم ما . .

الملك: أى مجتمع تعنى . . ؟ . . الذى فررت منه أم الذى
حللت بأرضه الآن ؟ .

الشمعدان: والله يا مولاي هذا سؤال محرج بالنسبة لى

الملك: ولكن يقال أنك شجاع لا تهاب . .

الشمعدان: أنا لا أهاب أحداً ولا أخاف من مخلوق .

إلا أنى أعرف أن الحق مر يصعب على بعض الناس
الاستماع إليه .

الملك: لقد فهمت ما تعنى . . تريد أن تقول حتى هذه
البلاد لا تخلو من معاييب .

الملك : « مقاطعاً ، ماذا بك يا شمعدان .. »

الشمعدان : هذا الأبله يهمس في أذن الوزير ويقول أنني غررت بنعجة هذا الرجل . ألا ما ألعنك من رجل . إن كل إناء بالذى فيه ينضح ..

الملك : إنه لا يعنك أنت .. وإنما يعنى خروفي الشمعدان

الشمعدان : « مستفسراً ، خروفيك .. الشمعدان ... »
« ضاحكاً ، أتترأى .. وكيف يكون ذلك ؟ ! »

الملك : أسأل هؤلاء الوزراء .. إنهم يقولون ذلك

الوزراء : حاشا للشمعدان أن يغرر بنعجة هذا الصعلوك إنه على جانب كبير من الخلق الحيد .

الشمعدان : « ساخرآ ، ماشاء الله .. إنها عقليات نيرة مدبرة

الملك : لقد أردت أن أمتحن وزرائي وأختبرهم فوجدتهم وبالله الأسف .. إنهم مع القوى الظالم وعلى الضعيف المستكبر .

الشمعدان : « يحجل فيهم النظر مشفقاً ، إن وجوههم يامولاي . سمحة لطيفة إلا وجه هذا القمر المحسوف .

أمير الوزراء : يامولاي إن وزراءك مع الحق والعدل دائماً .

الملك : لقد كنت أعتقد ذلك من قبل باحضرة الوزير أما اليوم لما وقعت في هذه الحيلة التي لا يصدقها إلا من طمس الله على قلبه اتضح لي أنكم أناس لا تهكم إلا أنفسكم الدينية .

أمير الوزراء : « متحاذلاً ، والله لقد قلت في نفسي أن هذا غير معقول . لولا أن أقنعني حضرة الوزير ومشيراً إلى الذي بجانبه ،

الوزير الثاني : وإننا لم أصدقك إلا بعد أن علمت انكم لا ترضون على من يسفك بهذا القول .

الوزير الثالث : وقد قلت لنا يامولاي . أنك تحبه وتحترمه فكيف نخالف لك أمراً .

الشمعدان : « بألم ، مسكين هذا الشعب الذي يحسب انكم

تعملون له . لقد ذهب ضحيتكم كثيرون على ما يظهر لي من عقلياتكم .

الملك : لا . لقد كنت ادبر الأمور بنفسى . وخاصة بعد ما دبرت هذه الحيلة التي أظهرت لي حقيقة من اعتمد عليهم الشعب وأعتمد عليهم أنا .

الشمعدان : وكيف تمت الحيلة يامولاي !

الملك : « أخبرت هؤلاء الوزراء . بأن لي خروفاً أحبه وأعزه فإذا ما حدث منه شيء . يفضهم فلا يؤاخذوه عليه . وإذا ما حدث شيء . يضره فعلمهم أن يدافعوا عنه . ثم جئت بأحق يشتكى عليه عند الوزراء لتغيره بنعجته والذهاب بها إلى حيث لا يدري . وغايتي من ذلك اختيار شجاعهم واتباعهم للمعقول . فما كان منهم إلا أن هاجوا على الرجل وأخذوا يصفون له أخلاق الخروف وما يتمتع به من شرف ونبل . أنها حادثة محزنة لم أتوقع أن تكون بهذا الشكل . لقد اتخذتكم وزراء لتساعدوني على إسعاد الشعب والنهوض به فإذا بكم تجلبون لي هياج الشعب وغضبه .

الوزراء : « بارتباك ، مولاي إننا نطلب رضاك وعفوك

الملك : انى عفوت عنكم .

الشمعدان : العفو من شيم الكرام .

الملك : اننى لأريد سجنكم ولأعقابكم لاني أنا الجاني عليكم إذ قربتكم منى وقلدتكم منصبا لا يستطيع حمله إلا من يحمل بين جنبيه ضميراً حياً . وقلبا طيباً نبيلاً هيا اخرجوا عنى . ولا أريدكم بقرب هذا القصر . انى بحاجة إلى من ينير لي الطريق لا إلى من إذا طلبت رأيهم قالوا الرأى رأيك والتدبير تدبيرك ولو كنت على ضلال : هيا هيا اخرجوا من هنا .

الوزراء : « يتسللون بانخال ، ربنا يطول عمرك ويبقيك لنا

الشمعدان : مولاي إن الحيلة التي دبرتها لاختيار وزرائك لمي الميزان الدال على عدلك وحبك لشعبك .. إن ملكاً هكذا يكون .. بشرى للشعب الذى يكون تحت حكمه ورعاية . « انتهى ،

محمد رجب

المكتب المصرى للاستعلامات والسياحة

٥١ شارع إبراهيم باشا « أمام فندق شبرد »

تليفون ٥٠٦٤٠ - سجل ٥٨٢٣٦

أعضاء هيئة النقل الجوى الدول

سياحة وارتياح ، وكلاء معتمدون لشركات الطيران والبواخر ،
حجز تذاكر السفر لجميع أنحاء العالم ، شحن وتخليص ،
الحجز بالفنادق ، تسهيل إجراءات السفر ، تيسير الحج

فرع بالاقصر
وكلاء فى جميع أنحاء العالم

العنوان التلغرافى
« أشيمز بالقاهرة »

مطبعة دار التأليف
٨ شارع يعقوب الخالدي بمصر